أثر استخدام الصحف الإلكترونية المصرية للنشرات الإخبارية على إدراك وتذكر الشباب الجامعي للمعلومات بالتطبيق على صحيفة اليوم السابع ـ دراسة شبه تجريبية

د. سحر عبد المنعم محمود الخولي*

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى اختبار مدى تأثير النشرات الإخبارية في الصحف الإلكترونية المصرية على معدلات التذكر والإدراك؛ من أجل التعرف على ما إذا كانت النشرات الإخبارية في الصحف الإلكترونية تساعد بالفعل على فهم الجمهور وإدراكه وتذكره للمحتوى أم لا، والكشف عن مدى قدرة المبحوثين على استرجاع المعلومات من خلال تذكر الأماكن المرتبطة بالخبر، وتذكر الأشخاص الفاعلة، وتذكر الزمن والتوقيتات المرتبطة بالخبر في النشرة الإخبارية.

تقع هذه الدراسة ضمن الدراسات شبه التجريبية، اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي، باستخدام استبيان لتسجيل مقاييس للتذكر والإدراك للمبحوثين، خلال الفترة من 1-11 – 2023، إلى 30-11-2023، واعتمدت الدراسة على عينة من الشباب الجامعي قوامها (70) مبحوثًا من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة، وقسمت العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة.

تم اختيار موقع صحيفة اليوم السابع كعينة للصحف الإلكترونية المصرية لاختبار مدى تأثير النشرات الإخبارية على إدراك وتذكر الشباب الجامعي للمعلومات.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كالآتي:

- ارتفاع نسبة التذكر لدى المجموعة التجريبية التي تعرضت للنشرات الإخبارية في موقع اليوم السابع عن المجموعة الضابطة التي تعرضت للنصوص المقروءة فقط.

- ارتفاع نسبة الإدراك لدى المجموعة التجريبية التي تعرضت للنشرات الإخبارية في موقع اليوم السابع عن المجموعة الضابطة التي تعرضت للنصوص المقروءة فقط.

- ثبتت صحة الفرض العلمي: "يؤثر عرض الأخبار بطريقة النشرات الإخبارية في الصحف الإلكترونية على إدراك وتذكر الشباب الجامعي للمعلومات أكثر من عرضها بالنصوص المقروءة".

الكلمات المفتاحية: النشرات الإخبارية، التذكر، الإدراك، اليوم السابع، شبه تجريبي، الصحف الإلكترونية.

* الأستاذ المساعد بقسم التسويق والأعمال الدولية بكلية الإدارة والتكنولوجيا -الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى

The impact of the use of Egyptian electronic newspapers for newsletters on the perception and recollection of university youth of information by applying to the Seventh Day newspaper-a semi-experimental study

Abstract:

The study aimed to test the extent to which news releases in Egyptian electronic newspapers affect the rates of memorization and perception; in order to identify whether news releases in electronic newspapers actually help the audience understand, perceive and remember the content or not, and to reveal the extent to which the respondents are able to retrieve information by remembering the places associated with the news, remembering the active people, and remembering the time and timing associated with the news in the newsletter.

This study falls within the semi-experimental studies, the researcher relied on the experimental method, using a questionnaire to record measures of memory and cognition of the respondents, during the period from 1-11-2023, to 30-11-2023, the study relied on a sample of university youth consisting of (70) researchers from the students of the third and fourth groups, and divided the sample into two groups: an experimental group, and a control group.

The website of the seventh day was chosen as a sample of Egyptian electronic newspapers to test the extent to which newsletters affect the perception and memory of university youth of information.

The most important results of the study were as follows:

-A higher percentage of recollection in the experimental group exposed to newsletters on the Seventh Day site than in the control group exposed to read texts only.

-A higher percentage of cognition in the experimental group that was exposed to newsletters on the site of the seventh day than the control group that was exposed to read texts only.

The scientific hypothesis proved to be true: "the presentation of news by the method of newsletters in electronic newspapers affects the perception and recall of information by university youth more than its presentation by read texts."

Keywords: newsletters, memorization, perception, seventh day, semi-experimental, electronic newspapers.

مقدمة:

أدى التقدم المتسارع في تقنيات وسائل الاتصال وتنوعها، وتطور وسائل الإعلام، وسهولة وصولها لمختلف أفراد وفئات المجتمع، إلى زيادة التعر ض لوسائل الإعلام سواء على مستوى المجتمع، أو بين المجتمعات، ما زاد من إمكانية تأثيرها في اتجاهات المتلقين وسلوكياتهم، كما أسهم في زيادة التدفق المعلوماتي، من خلال ما توفره وسائل الإعلام من معلومات حول مختلف القضايا والموضوعات، بعد أن صار الإعلام مصدرًا رئيسيًا يعتمد عليه الجمهور في الحصول على المعلومات حول الموضوعات والقضايا المختلفة، ومع زيادة اعتماد الجمهور أصبح دور الإعلام لا يقتصر على فقط على نقل المعلومات، بل تعداه إلى التوجيه والإسهام بتشكيل مواقفهم الفكرية والاجتماعية وتعديل أو تغيير اتجاهاتهم نحو مختلف الموضوعات والقضايا.

ويرتبط تحقيق رغبات وحاجات الجمهور فيما يتعلق بوسائل الإعلام بما يمكن أن تقدمه من معلومات وفيرة موثوقة يمكن الاعتماد عليها مما تؤثر بشكل رئيس في اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات والأخبار بسبب قدرتها على تحقيق حاجات ورغبات الجمهور في المعرفة وزيادة الوعي بالأمور المحيطة.

لذا فهناك علاقة بين تعرض الجمهور للصحف الإلكترونية والتأثير على مستوى إدراكهم، حيث يقوم الجمهور يقم بدور إيجابي أثناء تعرضه للعملية الاتصالية ومن بينها نشرات الأخبار؛ فبفضل الاتصال التفاعلي الذي يوفره ذلك النوع من الاتصال يمكن للجمهور الدخول في حوارات ونقاشات مع القائم بالاتصال بشأن الأخبار المنشورة في الصحيفة الإلكترونية مما يزيد من مستوى اقتناع الجمهور بالمعلومات المنشورة.

إضافة إلى أنه يمكن للجمهور وفي اطار مشاركة الجمهور في العملية الاتصالية القيام بالتعليق على الأخبار المشورة والعمل على مشاركتها، إضافة إلى أن الصحف الإلكترونية يمكنها الاعتماد على الروابط الإضافية hypertext مما يؤدي إلى تعزيز العلاقة الأفقية بين القائم بالاتصال والجمهور المستهدف.

وهناك أهدافًا رئيسية وراء اعتماد الجمهور على النشرات الإخبارية الإلكترونية وهي زيادة الفهم بالأمور والقضايا المحيطة، وتكوين اتجاهات الجمهور نحو القضايا المعاصرة مما يسهم بشكل كبير في مساعدة الجمهور على تكوين واتخاذ القرارات، ويمكن القول أن الجمهور يعتمد بشكل كبير على النشرات الإخبارية الإلكترونية عندما يكون هناك غموض وعدم وضوح الرؤيا فيما يتعلق بقضية معينة موجودة في المجتمع، حينئذ يزداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كوسيلة رئيسية للحصول على المعلومات لإزالة الغموض المتعلق بتلك القضية.

وتتميز نشرات الأخبار في الصحف الإلكترونية بقدرتها على تقديم المعلومات إلى الجمهور في أي وقت ومكان يناسب الجمهور، مما يعطي للمستخدم المرونة الكافية في اختيار وقت التعرض الذي يناسبه دون التقيد بوقت معين كما هو الحال مع نشرات القنوات الإخبارية الفضائية.

ومن السمات المميزة أيضاً لنشرات الأخبار في الصحف الإلكترونية قدرتها على تحديث المعلومات فور وجود أي مستجدات مما يؤدي إلى اطلاع الجمهور على تلك المستجدات فور وقوعها دون تأخير، حيث إن من أهم مميزات الخبر السرعة والفورية وعدم التأخير حتى لا يفقد الخبر أهميته لدى الجمهور.(1)

ويزداد تأثير وسائل الإعلام على الجمهور عندما يصبح اعتماد الجمهور على النشرات الإخبارية بشكل مكثف نظراً لما تقوم به من تقديم معلومات مكثفة عن بعض القضايا والمعلومات، مما يؤدي إلى تأثر الجمهور بالمحتوى الإعلامي الذي يتم نشره في تلك النشرات الإخبارية الإلكترونية.(2)

مشكلة الدراسة:

رغم اختلاف وسائل الإعلام وتباينها، إلا أن الإعلام يؤدي دوراً فاعلاً بتعريف الجمهور بالقضايا المختلفة المطروحة داخل مجتمعاتهم، وتمكين المواطنين من فهم ما يدور حولهم من أحداث، كما يسعى لتحقيق التأثير في المجتمع من خلال نقل المعلومات المتعلقة بقضايا معينة وتوصيلها للجمهور المستهدف، للتأثير باتجاهاتهم وآرائهم وأفكارهم، فيسعى القائم بالاتصال لتحقيق أهداف معينة، فيما يسعى المتلقي لاستخدام الإعلام لتحقيق أهداف خاصة به.

وتتميز نشرات الأخبار في الصحف الإلكترونية بقدرتها على تقديم المعلومات بشكل تفصيلي بعيدًا عن السطحية مما يؤدي إلى زيادة قدرة القارئ على فهم الخبر أو الحدث من جميع الأبعاد بفضل الروابط الإضافية التي تسمح للقارئ بالحصول على المزيد من المعلومات المتعلقة بالحدث.

كذلك من السمات المميزة لنشرات الأخبار في الصحف الإلكترونية قدرتها على الاستعانة بالوسائط المتعددة وملفات الفيديو مما يجعل ذلك النوع من الصحف أقرب إلى القنوات الفضائية الإخبارية، بعيدًا عن الصحف التقليدية التي تعتمد فقط على النصوص المكتوبة والتي تؤدي بشكل كبير إلى الملل بين جمهور ذك النوع من الصحف.(3)

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي: ما أثر استخدام الصحف الإلكترونية المصرية للنشرات الإخبارية على إدراك الشباب الجامعي للمعلومات بالتطبيق على صحيفة اليوم السابع.

أهمية الدراسة:

أولا: الأهمية العلمية للدراسة:

1-تأتي الأهمية العلمية للدراسة بعد مراجعات التراث العلمي المنشور في تأثير الأساليب والفنون التحريرية على إدراك وتذكر الجمهور للأخبار، والذي تبين من خلاله عدم وجود دراسات تناولت أثر استخدام الصحف الإلكترونية المصرية للنشرات الإخبارية على إدراك الجمهور للمعلومات، فضلًا عن توظيف المناهج شبه التجريبية، لذا تتواكب هذه الدراسة مع الاتجاه المتزايد نحو البحوث التجريبية المتعمقة في الدراسات الإعلامية.

2-محاولة الوصول إلى مجموعة من المفاهيم النظرية التي تضيف إلى المعرفة العلمية في ظل تطور وسائل الإعلام الجديدة، ومن ثم إثراء النظرية العلمية حول تقنيات الصحف الإلكترونية وتأثيراتها المعرفية على إدراك وتذكر الجمهور للأخبار.

3-اهتمت هذه الدراسة بمرحلة الشباب الجامعي والذي يمثل قطاعًا كبيرًا في المجتمع المصري حيث يضم الفئة العمرية من عمر 18 عام حتى سن الـ 25، لذلك تبين من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة أن موضوع النشرات الإخبارية في الصحف الإلكترونية المصرية أولى اهتماما كبيرًا بتلك الفئة العمرية. كما تناولت الدراسة الراهنة الفترة الزمنية خلال شهري أكتوبر ونوفمبر 2023 وشهدت تلك الفترة أحداث طوفان الأقصى والتي كان لها أثر كبير في الوطن العربي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية للدراسة:

1-تكمن أهمية الدراسة تطبيقيًا في أهمية معرفة أثر استخدام الصحف الإلكترونية المصرية للنشرات الإخبارية على إدراك الشباب الجامعي للمعلومات بالتطبيق على صحيفة اليوم السابع، ومدى فعالية النشرات الإخبارية وانعكاسات ذلك على الشباب الجامعي من حيث التأثيرات المعرفية والوجدانية، الأمر الذي يتعلق بأهمية النشرات الإخبارية التي انتقلت من القنوات التليفزيونية إلى الإعلام الرقمي والصحافة الإلكترونية.

2-تعد الدراسة مرشدًا للعديد ممن يعملون في مجال الصحافة الإلكترونية وإعداد النشرات الإخبارية ومسئولي الصفحات، فترشدهم وتمنحهم عددًا من التوصيات التي تكون بمثابة دليلًا في مجال العمل الصحفي الإلكتروني.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في: اختبار تأثير النشرات الإخبارية في الصحف الإلكترونية المصرية (متغير مستقل) من خلال التجربة على معدلات التذكر والإدراك كمقاييس لعملية اكتساب المعلومات (متغير تابع)؛ من أجل التعرف على ما إذا كانت النشرات الإخبارية في الصحف الإلكترونية تساعد بالفعل على فهم الجمهور وإدراكه وتذكره للمحتوى أم لا، وينبثق من هذا الهدف مجموعة أهداف فرعية، أهمها:

- اختبار تأثير طريقة عرض المحتوى من خلال النشرات الإخبارية على فهم وتذكر المبحوثين.
- قياس مدى قدرة المبحوثين على فهم الحدث وإدراكه وكيفية الحدث وأسباب وقوعه والنتائج المترتبة عليه من خلال النشرات الإخبارية في المواقع الإلكترونية الصحفية.
- الكشف عن مدى قدرة المبحوثين على استرجاع المعلومات من خلال تذكر الأماكن المرتبطة بالخبر، وتذكر الأشخاص الفاعلة، وتذكر الزمن والتوقيتات المرتبطة بالخبر في النشرة الإخبارية.
- رصد دور المتغيرات الوسيطة الديموجرافية (النوع- الفرقة- المستوى الاقتصادي) والتي قد تزيد أو تعوق عمليتي التذكر والإدراك.

- رصد مدى تأثير النشرات الإخبارية في الصحف الإلكترونية المصرية بالتطبيق على موقع اليوم السابع على تذكر وإدراك الشباب الجامعي لمحتوى النشرات الإخبارية.

الدراسات السابقة:

تم مسح التراث العلمي الخاص بموضوع الدراسة في الدراسات العربية والأجنبية، وسوف تقوم الباحثة بعرض أحدث هذه الدراسات على محورين: الأول: دراسات شبه تجريبية تناولت تقنيات المواقع الإلكترونية وتأثيراتها المعرفية على إدراك وتذكر الجمهور للأخبار، والثاني دراسات شبه تجريبية تناولت تأثير الأساليب والفنون المستحدثة على إدراك وتذكر الجمهور للأخبار.

المحور الأول: دراسات شبه تجريبية تناولت تقنيات المواقع الإلكترونية وتأثيراتها المعرفية على إدراك وتذكر الجمهور للأخبار.

- هدفت دراسة .Hassan, A. (2023): [4] حول نشرات الأخبار وإدراك المعلومات إلى دراسة تحليلية لدور نشرات الأخبار في الصحف الإلكترونية في تعزيز إدراك الجمهور للمعلومات، والتعرف على دور النشرات الإخبارية الإلكترونية في تعزيز إدراك الجمهور للمعلومات، وما هي العوامل التي تؤثر في إدراك الجمهور للمعلومات المقدمة. وقد اعتمد الباحث على المنهج المسحي، حيث قام بإجراء دراسة تحليلية لعينة من الصحف الإلكترونية في باكستان قوامها 3 صحف إلكترونية، حيث قام بتحليل عينة قوامها 378 مادة اتصالية. إضافة إلى إجراء دراسة ميدانية على عينة من الجمهور قوامها 112 والذين تراوح أعارهم من 21-31 عام ومن خلال تحليل المضمون والاستقصاء أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في إدراك الجمهور للمعلومات من بينها العناوين الرئيسية والتي تعطي ملخصًا عن طبيعة الخبر والمعلومة الأهم به ومن ثم تدفع القارئ إلى الاستمرار في متابعة القراءة، كما بينت نتائج الدراسة أهمية الاعتماد على الوسائط المتعددة مثل الصور والفيديوهات والتي تؤثر بشكل كبير على إدراك الجمهور للمعلومات.

- رصدت دراسة ..Hagy, R. B: (2023) [5] العلاقة بين استخدام نشرات الأخبار بالصحف الإلكترونية في تغطية الأحداث على مستوى إدراك الجمهور للمعلومات، وهدفت إلى التعرف على تأثير تغطية النشرات الإخبارية الإلكترونية للأحداث على مسوي إدراك وفهم الجمهور لتلك الأخبار، وما هي العناصر التي تؤثر على درجة إدراك الجمهور للمعلومات، اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام بإجراء تحليل لعينة من الأزمات في الولايات المتحدة والتي شملت أحداث 11 سبتمبر واعصار كاترينا وانفجار مكوك كولومبيا، إضافة إلى اجراء دراسة ميدانية على عينة من الجمهور قوامها 34 ومن خلال الدراسة المسحية القبلية والبعدية لمدى تأثير تعرض الجمهور محل الدراسة على إدراك الجمهور للمعلومات أشارت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة قبل وبعد التعرض للنشرات الإلكترونية نتيجة استخدام الصور في عرض الأخبار لصالح أن الصور كان لها تأثير كبير على درجة فهم وإدراك الجمهور للمعلومات. كما بينت نتائج الدراسة أن الصفحات الأولى front pages في النشرات الإلكترونية لها

تأثير كبير على درجة تعرض وإدراك الجمهور للمعلومات والأخبار المنشورة؛ حيث تقدم الصفحات الأولى ملخصًا مهمًا وواضحًا لما يتم عرضه لاحقا في النشرة الإخبارية الإلكترونية.

- **هدفت دراسة شيرين محمد أحمد (2023)** [6] إلى قياس أثر استخدام تقنية الواقع الافتراضي الغامر على إدراك الشباب الجامعي للأخبار الإلكترونية، ويتضمن الإدراك متغيرات: (جذب الانتباه، الاتجاه نحو التكنولوجيا، الفهم)، وقد استخدمت أداة التجربة والملاحظة معتمدة على المنهج شبه التجريبي، وتمثل الإطار النظري في نظرية البيئة الإعلامية وتمثيل المعلومات، وتكونت العينة من (60 مبحوثًا) على مجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وتوصلت الدراسة إلى شعور المبحوثين أنهم في موقع الحدث، ثم التركيز الشديد في تفاصيل الفيديو، والنسبة الأكبر من المبحوثين يؤكدون على قيمة تكنولوجيا الواقع الافتراضي في فهم الأخبار.

- **بحثت دراسة Chen, M. (2022)** [7] **في نشرات الأخبار بالصحف الإلكترونية وإدراك الشباب للمعلومات، وذلك كدراسة حالة على الصحف الإلكترونية الصينية**، وهدفت إلى التعرف على مدى تأثير تعرض الشباب في الصين إلى النشرات الإخبارية الإلكترونية على مدى فهم وإدراكهم المعلومات الواردة في تلك النشرات، اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، حيث تم اختيار ثلاثة صحف إلكترونية صينية وتم اجراء دراسة تحليلية لعينة من المقالات والأخبار المنشورة في صحف pengpai و The kaiping News و The Yuman Daily قواها 369 مادة اتصالية إضافة إلى إجراء مقابلة متعمقة مع الصحفيين ومع عينة الشباب قوامها 8 و20 على الترتيب. ومن خلال تحليل المضمون والمقابلات شبه المقننة أشارت نتائج الدراسة إلى الدور الذي يقوم به حارس البوابة الإعلامية في اختيار نوعية الأخبار وكيفية صياغتها في النشرات الإخبارية الإلكترونية، مما يؤثر بشكل كبير على طريقة إدراك وفهم الأخبار والأمور المحيطة التي تحدث في المجتمع.

- **هدفت دراسة هاني السمان (2022).** [8] إلى معرفة أثر توظيف الإنفوجرافيك المتعلق بمبادرات التحول الرقمي بالمواقع الإخبارية على فهم وتذكر الجمهور للمضمون، وتنتمي إلى الدراسات شبه التجريبية، وتكونت العينة من60 مبحوثًا من طلاب قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة سوهاج، حيث قُسِّموا إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، بحيث تتعرض المجموعة الأولى للأخبار دون وجود إنفوجرافيك، والمجموعة الثانية تتعرض للأخبار مدعمة بالإنفوجرافيك، واعتمدت الدراسة على نظرية الترميز الثنائي، وتوصلت إلى تأكيد التأثير الإيجابي لاستخدام الإنفوجرافيك على فهم القراء للمضمون وتذكرهم له، فقد تفوقت المجموعة الثانية التي تعرضت للموضوعات الإخبارية بطريقة إنفوجرافيك ونصوص، وأثبتت أن الإنفوجرافيك يؤدي دورًا مهمًا في الفهم والتذكر.

- **هدفت دراسة Ahn, H. (2022).** [9] **: إلى رصد أثر نشرات الأخبار بالصحف الإلكترونية على إدراك القراء للمعلومات** والتعرف على مدى تأثير نشرات الأخبار في الصحف الإلكترونية على إدراكهم للمعلومات في تلك النشرات، واعتمد الباحث على منهج المسح، حيث قام بإجراء دراسة ميدانية على عينة من الجمهور قوامها 120 مبحوثًا والذين

يتابعون القصص الإخبارية من خلال النشرات الإخبارية الإلكترونية. ومن خلال الاستقصاء أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على إدراك الجمهور للمعلومات المتضمنة في النشرات الإخبارية الإلكترونية من بينها الصور والفيديوهات المستخدمة والتي تؤثر بشكل مباشر في إدراك الجمهور للمعلومات واستيعاب القصص الإخبارية المنشورة، كما بينت النتائج أهمية التعليقات الموجودة في القصص الإخبارية والتي تخص الجمهور بشكل عام أو تلك التابعة لقادة الرأي والمؤثرين والتي تؤثر بشكل كبير على مدى إدراك الجمهور للمعلومات الواردة في الأخبار التي تنشرها الصحف الإلكترونية.

- **اهتمت دراسة أسماء حمدي (2022).** [10] بمدى تأثير القصص المدفوعة بالبيانات على فهم وتذكر الشباب للعناصر الجرافيكية ومقاطع الفيديو المتضمنة بتلك القصص وذلك في دراسة شبه تجريبية على عينة من طلاب الجامعات قوامها (60) طالبًا من كلية الإعلام بجامعة الأهرام الكندية، وتوصلت الدراسة إلى أن القصص المدفوعة بالبيانات جاء تأثيرها سلبيًا على مستويات التذكر الحر والفهم الدقيق للمعلومات الواردة بهذه النوعية من القصص، وذلك لاحتوائها على قدر كبير من التفاصيل والمعلومات، التي تتطلب مجهودًا في فهمها وتذكرها، وأكدت النتائج على أهمية مراعاة القائمين على إنتاج القصص المدفوعة بالبيانات لمجموعة من المعايير عند كتابة هذه النوعية من القصص حتى يتفاعل المستخدمون معها ويشاركونها.

- **سعت دراسة فاتن على (2022)**[11] إلى رصد تأثير استخدام فن الإنفوجراف بالمواقع الإلكترونية فى تذكر الشباب الجامعى للقضايا الراهنة، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وطبقت على 23 من طلاب الفرقة الأولى قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة حلوان، موزعة على مجموعتين ضابطة وتجريبية، باستخدام مقياس التذكر واستمارة استبيان لخصائص شكل الإنفوجراف، وخلصت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابى للإنفوجراف على تذكر الشباب الجامعى للقضايا المثارة أثناء الدراسة، وتفوق الإنفوجراف الثابت على النص العادي من حيث تأثيره على درجة التذكر لدى الشباب الجامعى، ووجود تأثير إيجابى لخصائص الإنفوجراف على التذكر لدى الشباب الجامعى.

- هدفت **دراسة .REHMAN, I. (2021):** [12] **إلى التعرف على أثر استخدام نشرات الأخبار بالصحف الإلكترونية على إدراك الشباب للمعلومات،** واعتمد الباحث على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من طلاب جامعة Quaid-i-Azam University في باكستان قوامها 289 مبحوثًا بحثية ومن خلال الاستقصاء أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية إيجابية بين تعرض الطلاب محل الدراسة إلى النشرات الإخبارية الإلكترونية وبين زيادة الوعي بمجريات الأمور في المجتمع. كما بينت نتائج الدراسة اعتماد النشرات الإخبارية الإلكترونية على مجموعة من الوسائل التي تساعد بشكل كبير على زيادة إدراك المعلومات والنشرات الإخبارية من بينها الصور والمواد المرئية التي لها تأثير كبير

على زيادة إيضاح المعلومات إلى الجمهور، إضافة إلى قدرتها على جذب الجمهور إلى متابعة الخبر.

- **أظهرت نتائج دراسة إيناس صلاح (2021).**[13] دور مؤثـــرات التصويـــر الرقمـــى فى إدراك وتذكر المضامين المصورة لدى الشباب الجامعى "دراسة شبه تجريبيه"، وهدفت الدراسة إلى رصد وقياس المؤثرات في إدراك وتذكر القارئ للمضمون المصور، بهدف تقييم هذه المؤثرات وقياسها، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي لقياس دور مؤثرات التصوير الرقمي على العمليات الإدراكية. وأشارت النتائج إلى فاعلية المؤثرات التي يمكن أن يستخدمها المصورون الصحفيون أثناء التقاط الصورة أو التعديلات التي تساعد على إبراز الهدف المرجو من الصورة ، وأكدت الدراسة أن للصورة الصحفية دور مهم في التأثير على القراء - سواء في الصحف أو على شبكة الإنترنت- مع تطور برامج تعديل الصور وتنوع أساليب التقاطها.

- **بحثت دراسة منال أبو المجد، وعبدالله عبدالرحيم (2020).** [14] في التوجيه البصري وأثره على إدراك المضمون الاخباري في المواقع الصحفية، وتمثل هدف دراسة في رصد أثر التوظيف الجيد للعناصر البنائية على متابعة الصفحة مما يجذب انتباه المستخدم وتوجيهه لبعض الموضوعات دون غيرها، وقد اعتمدت الدراسة على نموذج البحث البصري الإرشادي Guided Search Model Visual، من خلال دراسة شبه تجريبية، وبلغ عدد المشاركين 90 طالبًا من الجامعة الخليجية بالبحرين، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين اتجاه لون العنوان وإدراك المضمون الإخباري، حيث تنال ألوان (الأحمر- الأخضر- الأزرق) اهتمام القراء أيًا كان اتجاه لون العنوان، إلا أن اللون الأحمر كان الأكثر جذبًا للانتباه، أما بالنسبة لشكل الصور فقد حاز اتجاه شكل الصور(مستطيلة-دائرة-مربع)، اهتمام المبحوثين وبالتالي فهي الأكثر جذبًا للانتباه.

- **اهتمت دراسة أمل خطاب (2020).** [15] باستخدام تقنيات الواقع الافتراضي والتصوير الغامر بزاوية 360 درجةً في المواقع الصحفية الإلكترونية وتأثيرها في فهم وتذكر القراء لمضمون القصص الإخبارية، وهدفت لدراسة وتحليل العلاقة بين اختلاف أسلوب عرض وتقديم مضامين القصص الإخبارية على العمليات المعرفية للمتلقي، وذلك في إطار شبه تجريبي، يعتمد على فروض نظريتي تمثيل المعلومات والمنظومة. وأكدت النتائج على استخلاص محوري يتعلق بالتأثير الإيجابي لتقنيات التصوير الغامر على العمليات المعرفية المتمثلة في التذكر والإدراك الذي يؤدي إلى الفهم، حيث تفوقت المجموعة الأولى التجريبية التي تعرضت للقصة الإخبارية بأسلوب التصوير الغامر على المجموعة الضابطة التي تعرضت للقصة بأسلوب الفيديو التقليدي.

المحور الثاني: دراسات شبه تجريبية تناولت تأثير الأساليب والفنون المستحدثة على إدراك وتذكر الجمهور للأخبار.

- **ناقشت دراسة هاله غزالي (2023).**[16] أثر استخدام الوسائط المتعددة في الإعلانات التلفزيونية على إدراك الشباب للمحتوى المقدم، واستهدفت رصد وقياس الوسائط المتعددة،

من مؤثرات صوتية وبصرية، في محتوى الإعلان التلفزيوني وتأثيرها على مدركات الشباب الجامعي المصري، واختبار تلك المؤثرات، وجاءت الدراسة معتمدة على نظرية تمثيل المعلومات والمنهج التجريبي بالتطبيق على (64) مبحوثًا من الشباب الجامعي، والتي قسمت إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية). وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين إدراك الأفراد للمحتوى الإعلاني التلفزيوني والمؤثرات البصرية والصوتية المستخدمة، كما أثبتت وجود فروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس الفهم والتذكر المغلق لمحتوى الإعلانات التلفزيونية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- **بحثت دراسة منة الله كمال (2023).**[17] حول فاعليَّةُ توظيفِ تطبيقاتِ التَّصويرِ 360 درجةً في تنميةِ مهاراتِ صناعةِ المُحتوَى الإخباريّ الرَّقميّ لطلابِ كليَّاتِ الإعلامِ، ويشمل توظيف تطبيقات التصوير 360 درجة مثل تطبيقات: "" GoPro،" Street View "، " 360panorama " وهذه دراسةُ شبه تجريبية على عينة من طلاب كليات الإعلام، واعتمدت على التجريب الثنائي (قبلي – بعدي) Pre- Post test وتكونت العينة من (60) فردًا من طلاب كلية الإعلام، وأظهرت النتائج أن استخدام تطبيقات التصوير بزاوية 360 درجة يساعد في تنمية مهارات صناعة المحتوى الرَّقميّ الإخباريّ لدى الطلاب، ولوحظ تحسن في مهارات التصوير والتفاعل مع التقنيات الحديثة بين أفراد المجموعة التجريبية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية متوسطة بين استخدام الطلاب لتقنيات الوسائط الرَّقميّة عند إنتاج مُحتوَى إخباريّ ومعدل الاعتماد على تقنيات الوسائط الرَّقميّة.

- **بحثت دراسة شيماء محسن (2022)**[18] بشكل شبه تجريبي في عوامل تأثير تقنيات الواقع المعزز على الإعلانات المطبوعة، كعناصر إضافية تعزز من قبول القراء المستهلكين وإدراكهم للعلامات التجارية والمنتجات والخدمات المعلن عنها، باستخدام نموذج التقبل التكنولوجي من خلال تصور عوالم معززة بتقنية الـــQR code، أو إسقاط الكائنات الإفتراضية ((projection) الرسوم ثلاثية الأبعاد والأشكال الرقمية المسقطة في بيئة القارئ المادية أو الروابط والفيديوهات، وقد كشفت نتائج التجارب أن تقنيات الواقع المعزز يمكن أن ترسخ تجارب القراء في إدراك العلامات التجارية وتعزيز وعيهم الشرائي بفوائد المنتجات وكيفيات استخدامها في حياتهم. كما أكدت النتائج على فوائد المنفعة المتصورة والمتعة والمعرفة على موقف المستخدمين ونيتهم السلوكية، وسهولة الاستخدام المدركة، بينما لم تكن الثقة لها آثر يمكن ملاحظته على نواياهم وموقفهم.

- **هدفت دراسة (Fanny Lantz 2021)** [19]إلى الحصول على فهم متزايد للاستجابة العاطفية لأفلام الرعب ودور الصوت في الرعب وسينصب التركيز على التشويق العاطفي، وكذلك الخوف، لأن هذين هما الأكثر صلة بالدراسة. كما يستكشف هذا البحث العلاقة بين الإلمام بالمؤثرات الصوتية والاستجابة العاطفية لدى الجمهور ، تعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية واعتمدت علي مجموعتين، واستخدمت الاستبيان كأداة للبحث. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود تنافر بين التجربة العاطفية الواعية واللاواعية

للتشويق والخوف، كما تشير القياسات الفسيولوجية إلي زيادة الإثارة العاطفية في المجموعة التي شاهدت النسخة غير المألوفة من المنبهات الصوتية ، بينما يقترح التقرير الذاتي تراكما واعيًا أقوى للتشويق يؤدي إلى تجربة أقوى من الخوف في المجموعة التي تشاهد النسخة المألوفة.

- **هدفت دراسة (Aarti Bodas 2021)** [20] إلى التعرف على ما إذا كان وجهات نظر الأطفال ومعلوماتهم البيئية يمكن أن تتأثر إيجابيا بمشاهدة وسائل الإعلام التعليمية أم لا، وباستخدام المنهج التجريبي تم تعريض عينة من الأطفال (56 طفلًا) متوسط اعمارهم 4.8 سنة لحلقة من Nature Cat ، مدتها 12 دقيقة وأظهرت نتائج الدراسة أن مشاهدة حلقة واحدة من البرنامج لا تؤدي إلى تغيير ذو دلالة احصائية في درجة إدراك الطفل لمعني كيف نساعد الطبيعة، ووجدت الدراسة أن مشاهدة مثل تلك البرامج لا يبدو أنها تحسن من معرفة الأطفال بصفة عامة بشأن استراتيجيات الحفاظ على البيئة، كما لم تؤدي مشاهدة مثل تلك البرامج إلى زيادة معدلات الكفاءة الذاتية في الحفاظ عليه أيضا، على حين أدت إلى ارتفاع معدلات القلق البيئي بين الأطفال داخل التجربة.

- **وفي سياق آخر رصدت دراسة فاطمة فايز (2020)** [21] أثر استماع الشباب الجامعي المصري لمقاطع موسيقى المخدرات الرقمية المنتشرة على مواقع الشبكات الاجتماعية كصفحات ,Facebook, Soundcloud, Youtube، أو عبر بعض المواقع الإلكترونية، مثل موقع IDoser، وذلك من خلال دراسة شبه تجريبية على عينة من الشباب (18-22 سنة) لرصد مدى حصولهم على تلك المقاطع، وكثافة تعرضهم لها، وذلك في إطار نظرية إدارة الحالة المزاجية Mood Management Theory. كشفت نتائج الدراسة عن توافر العديد من المواقع الإلكترونية التي تقدم محتوًى خاصًّا بموسيقى المخدرات الرقمية، منها موقع IDoser، موقع Digipill.com، وغيرهما، والعديد من الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، وتقوم هذه المواقع والصفحات بالترويج لموسيقى المخدرات الرقمية بتقديم مقاطع صغيرة مجانية لتشويق وتحفيز المستخدمين لشراء مقاطع أكبر مدفوعة.

- **استهدفت دراسة (Gump-Debarah 2020)** [22] اختبار تأثير خاصيتي كمية المعلومات، ولهجة الصياغة العامة داخل القصص الإخبارية التي تدور حول المخاطر البيئية على استجابة القراء لتلك القصص، وكشفت الدراسة أن لهجة صياغة القصص الخبرية يمكنها أن تلعب دورا مؤثرا في تشكيل استجابات القراء وإقناعهم بتبني مواقف بعينها تجاه القضية المطروحة للنقاش، حيث تبين أن استخدام لهجة تؤكد معنى الخطر تؤدى إلى مواقف أكثر سلبية من المبحوثين تجاه القضايا المقدمة إليهم، خاصة عندما يكون المبحوثون مقيمين بالقرب من مكان الحادث.

- **هدفت دراسة بيرتليف وآخرون (S. Bertleff et el 2017)** [23] إلى بحث إمكانية توجيه البحث البصري عن موقع المثير من أعلى إلى أسفل ودوره في أن يتصدى لعملية تركيز الانتباه من أسفل لأعلى للمثيرات غير ذي صلة،ودورها في أن تجعل المثيرات المشتتة للانتباه بعيدة عن الانتباه، وللتحقق من افتراضات الدراسة تم استخدام الإشارات المكانية التي تشير صراحة إلى وجود عدد متغير من المواقع المستهدفة المحتملة بالإضافة

إلى نموذج أحادي إضافي للتلاعب تدريجيًا في الحاجة إلى البحث عن هدف ولتحديد آثارها على جذب الانتباه، وتوصلت الدراسة إلى أنه لم يحدث جذب الانتباه للموقع إلا عندما كان هناك مشتت بارز يقع في مواقع مستهدفة محتملة، ولم يحدث أبدًا عندما كان يقع خارج دائرة الانتباه، وكانت هذه النتيجة مستقلة عن الحاجة إلى البحث عن الهدف.

- **قامت دراسة (Geri Migielicz، Janine Zacharia, 2016)** [24] بإجراء تجربة عرض بعض القصص الصحفية المصورة بتقنية 360 درجةً التي تم نشرها في صحف "نيويورك تايمز"، "وول ستريت جورنال"، و"أخبار ABC" وغيرها مثل استكشاف كوكب بعيد، والحياة في مخيم لِلَّاجئين، ومغامرة لدخول جناح الأيبولا، وغيرها" وذلك لقياس تأثير أسلوب عرض القصص الإخبارية الصحفية على عمليات التلقى للجمهور، وتم التطبيق على عينة قوامها 60 مبحوثًا وذلك داخل مختبر ستانفورد، وتوصلت الدراسة إلى أن صحافة الواقع الافتراضي VR لديها القدرة على تعزيز القصص من خلال تقديم البيئات والأماكن المختلفة التي يصعب على الجمهور الوصول لمعظمها وإن قدرتها على التأثير المعرفي والإدراكي وتذكر تفاصيل الأماكن عند الجمهور أقوى من تأثير القصص الصحفية الأخرى التقليدية.

- **قامت دراسة (Lazard & Atkinson2016)** [25] بإجراء تجربة للتعرف على دور التعرض للعناصر البصرية في الواقع الافتراضي والإعلام الغامر على درجة اندماج واقتناع وتذكر المتلقي للمضمون، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المتلقين يكونوا أكثر اندماجا مع المحتوى المعروض بطريقة الواقع الافتراضي مقارنة بالمضمون الذي يعتمد فقط على النص أو العناصر الإيضاحية، كما أظهرت النتائج أن المحتوى البصري يعد عاملا حيويًا في اقتناع المتلقي بالمضمون، كما أوضحت النتائج أن أسلوب التصوير الغامر أكثر فعالية في تذكر المضامين الإخبارية المقدمة.

التعليق على الدراسات السابقة:

- اعتمدت معظم الدراسات السابقة على المنهج شبه التجريبي، والمنهج التجريبي، وهو من أنسب المناهج لاختبار العمليات المعرفية لقياس دور وسائل الإعلام في إدراك الجمهور للمعلومات والمقارنة بين المجموعات في التذكر والفهم.
- تنوعت أدوات جمع البيانات حيث اعتمدت بعض الدراسات على أداة الاستبيان وبينما اعتمدت دراسات أخرى على الاختبارات والمقاييس التحصيلية.
- اهتمت بعض الدراسات بتوظيف تقنيات الإعلام الغامر في مجال الصحافة مع توفر التقنية والتكنولوجيا التي ساعدت على انتشاره، أدى ذلك إلى لفت أنظار الباحثين لدراسة التأثيرات المرتبطة بتوظيفه في المجال الإخباري، وأشارت إلى أن هناك حاجة إلى مزيد من البحوث التحليلية الوصفية في مجال القصص الصحفية الغامرة لفهمها بشكلٍ أعمق ودراسة محدداتها وسبل تطويرها مما يساعد مطوروا الأعمال الصحفية في إنتاج أنواع مختلفة من المحتوى الصحفي أكثر تأثيراً وواقعية.

- تناول عدد من الدراسات الأجنبية إدراك الجمهور للمعلومات مع تزايد استخدام وسائل الإعلام الرقمية، وذلك من خلال تحليل مضمون المنشورات والأخبار، واستخدام استمارة الاستبيان لقياس اتجاهاتهم ومعارفهم وسلوكياتهم بوصفها أهم التأثيرات المتحققة نتيجة تعرضهم للتقنيات الجديدة في وسائل الإعلام.
- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المتغير الجديد الذي تم تناوله، والأهداف التي سعت إليها كل دراسة، كذلك اختلفت الدراسات السابقة في أحجام العينات، فضلاً عن اختلاف الفترة الزمنية التي تمت فيها، كما أن أغلب الدراسات السابقة تمت في بيئة مختلفة عن بيئة دراستنا الحالية.
- يلاحظ قلة الدراسات السابقة العربية التي تناولت استخدام الصحف الإلكترونية المصرية للنشرات الإخبارية وتأثيرها إدراك الجمهور للمعلومات -على حد علم الباحثة-، ودراسات استخدام الصحف الإلكترونية للنشرات الإخبارية في بحوث الصحافة وتأثيراتها في إنتاج المحتوى الصحفي وفي الجمهور المتلقي مازالت في مرحلة مبكرة خاصة في البحوث العربية وتحتاج إلى مزيد من البحوث والتجارب من أجل تطوير استخدام هذه التقنيات التكنولوجية والأدوات المستحدثة في مجال الصحافة بشكلٍ أكثر فعالية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ساعدت الباحثة في معرفة ما انتهى إليه الباحثون السابقون، ومن ثم استطاعت الانطلاق بزاوية بحثية جديدة سيتم إضافتها للمعرفة في هذه الدراسة، وهي مجال تجربة الصحف الإلكترونية المصرية للنشرات الإخبارية.
- من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة يمكن المقارنة بين النتائج التي سوف تخرج بها هذه الدراسة وبين ما تم التوصل إليه من نتائج الدراسات السابقة، للتعرف على أوجه الاختلاف والتشابه فيما بينهم.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تعمق المشكلة البحثية وتحديدها بدقة، وفي صياغة تساؤلات الدراسة والفروض العلمية، أيضًا مكنت الباحثة من اختيار الأدوات المناسبة للبحث، كما استفادت في الجوانب النظرية والتطبيقية.
- كانت الاستفادة من دراسات المحور الأول التعرف على مدى تأثير الأساليب والفنون المستحدثة على إدراك وتذكر الجمهور للأخبار.
- استطاعت الباحثة من خلال دراسات المحور الثاني التعرف على أهم تقنيات المواقع الإلكترونية وتأثيراتها المعرفية على إدراك وتذكر الجمهور للأخبار.

الإطار النظري للدراسة:

-نظرية تمثيل المعلومات The Information Processing Theory :

تعتمد النظرية فكرة أن البشر يعالجون المعلومات التي يتلقونها، بدلا من مجرد الاستجابة للمحفزات، وبهذه الطريقة يعمل العقل كجهاز كمبيوتر بيولوجي مسؤول عن تحليل المعلومات الواردة من البيئة. وفقًا لنظرية تمثيل المعلومات تشتمل آلية العقل على آليات الانتباه لجلب المعلومات، والذاكرة العاملة لمعالجة المعلومات بشكل فعال، والذاكرة طويلة المدى للاحتفاظ بالمعلومات بشكل سلبي بحيث يمكن استخدامها في المستقبل.(26)

مكونات نظرية تمثيل المعلومات:

رغم اختلاف النماذج الرئيسية لنظرية معالجة المعلومات، إلا أنها تتكون في الغالب من ثلاثة عناصر رئيسية:(27)

1-**مخازن المعلومات Information stores** - والمقصود بها الأماكن المختلفة في العقل التي يتم فيها تخزين المعلومات، مثل الذاكرة الحسية، والذاكرة قصيرة المدى، أو طويلة المدى.

2-**العمليات المعرفية Cognitive processes** – والتي تشمل العمليات المختلفة التي تنقل الذاكرة بين مخازن الذاكرة المختلفة.

3-**الإدراك التنفيذي Executive cognition** - وعي الفرد بالطريقة التي تتم بها معالجة المعلومات بداخله، كما يتعلق الأمر بمعرفة نقاط القوة والضعف لديهم.

عناصر نظرية تمثيل المعلومات:

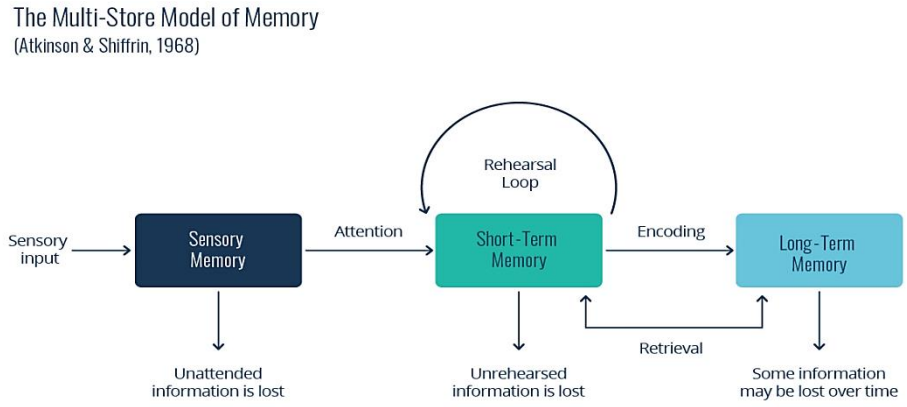

يوضح ذلك النموذج للذاكرة البشرية من خلال إظهار كيفية عمل الأقسام الفرعية الثلاثة للذاكرة البشرية معًا. ويعرض سلسلة من ثلاث مراحل الذاكرة:(28)

1-الذاكرة الحسية Sensory Memory: تحتوي الذاكرة الحسية على مجموعة متنوعة من المعلومات، بما في ذلك المعلومات البصرية والسمعية، التي تدركها عقولنا من خلال الحواس المختلفة، وهي قصيرة للغاية ويستمر لمدة تصل إلى نصف ثانية فقط.

2-ذاكرة قصيرة المدي Short-Term Memory: تقوم ذاكرتنا قصيرة المدى، بتخزين المعلومات التي تدوم لمدة تصل إلى 30 ثانية فقط، الذاكرة قصيرة المدى لديها قدرة محدودة، ونتيجة لذلك، يمكنه فقط معالجة عدد معين من المعلومات في المرة الواحدة.

3- الذاكرة طويلة المدى Long-Term Memory: تقوم الذاكرة طويلة المدى بتخزين المعلومات التي يمكن استرجاعها في وقت لاحق، وتتمتع الذاكرة طويلة المدى بسعة أكبر بكثير، ويشير نموذج الذاكرة إلى أنها لا حدود لها.

فروض نظرية تمثيل المعلومات:

1- الذاكرة البشرية عبارة عن أنظمة معقدة وليست مجرد وسيط بين المنبهات التى يتلقاها الفرد واستجابته لها، ويرتبط كل نظام للذاكرة بأسلوب ترميز مختلف عن غيره.

2- البشر ممثلون نشطون للمعلومات **Active processors** وليسوا مجرد متلقين سلبيين، وهم يطورون استراتيجيات عديدة بمرور الوقت للتعامل مع المعلومات، ومنها ما يمكن تسميته (اقتصاديات معرفية) بسبب التعرض الدائم لكميات هائلة من المعلومات يومياً، ولذلك يستخدمون نماذج ذهنية مبسطة تسهم في انتقاء المعلومات وتسهيل استرجاعها من الذاكرة.[29]

3- يحدث النسيان ليس فقط تبعاً لفقد المعلومات من الذاكرة، بل لفقدها داخل الذاكرة، ولكن عدم القدرة على تحديد مكان المعلومات داخل الذاكرة يؤدى إلى عدم قدرة الفرد على تذكرها.[30]

تذكر المعلومات:

من العمليات التي تقوم بها العقل هو تذكر المعلومات وهو يمر بمجموعة من المراحل:

1- عمليات التشفير (وضع الفكر فى كود) Encoding: يتم في هذه المرحلة تحول وتغير شكل المعلومات من حالتها الطبيعية التي تكون عليها حينما تعرض على الفرد إلى مجموعة صور أو رموز، أي تتحول إلى شفرة لها مدلول خاص يتصل بهذه المعلومات[31].

2- عملية التخزين Storage: تشير إلى احتفاظ الذاكرة بالمعلومات التي تحول إليها من المرحلة السابقة، وتبقى هذه المعلومات بالذاكرة لحين حاجة الفرد إليها.[32]

3-عملية الاسترجاع أو التذكر Retrieval: تشير إلى إمكان استعادة الفرد للمعلومات التي سبق أن اختزلت في الذاكرة، وتعد مشكلة استرجاع المعلومات من الذاكرة طويلة الأجل أهم مشكلة يتناولها هذا النظام (تمثيل المعلومات) حيث إن كمية ونوعية المعلومات التي تحتويها

هذه الذاكرة كبيرة ومختلفة بدرجة تجعل من الصعوبة في كثير من المواقف القيام بعملية الاسترجاع بكفاءة وبدقة.[33]

ملاءمة النظرية للدراسة الحالية:

بعد استعراض نظرية تمثيل المعلومات يتضح أنها أكثر النظريات ملاءمة للدراسة الحالية، وذلك لكونها تساعد على اختبار دور التقنيات الإخبارية الحديثة في المواقع الصحفية الإلكترونية علي فهم وإدراك المبحوثين للمعلومات، وذلك نظرًا للتجربة الجديدة للنشرات الإخبارية في المواقع الصحفية وتوظيفها للفيديوهات والصور المصاحبة للأخبار، والتي يلقى عليها عبء نقل المعلومات المرئية، وأهمية التواصل البصري في عملية إدراك المعلومات، لذا تعد نظرية تمثيل المعلومات مدخلاً نظريًا ملائمًا لدراسة العلاقة بين استخدام الصحف الإلكترونية المصري للنشرات الإخبارية وإدراك المبحوثين لها.

تساؤلات الدراسة:

1. هل توجد علاقة بين أسلوب عرض المحتوى ومستوى التذكر والإدراك في المجموعتين التجريبية والضابطة؟
2. ما مدى تأثير عرض المحتوى الإخباري بالنشرات الإخبارية على تذكر الشباب الجامعي للمعلومات؟
3. ما مدى تأثير عرض المحتوى الإخباري بالنشرات الإخبارية على إدراك الشباب الجامعي للمعلومات؟
4. إلى أي مدى يؤثر أسلوب عرض المحتوى بالنشرات الإخبارية على قدرة المبحوثين على التذكر الحر للحدث من خلال (تذكر الزمن والتوقيتات المرتبطة بالحدث –تذكر الأماكن المرتبطة بالخبر– تذكر الأشخاص الفاعلة)؟
5. إلى أي مدى يؤثر أسلوب عرض المحتوى بالنشرات الإخبارية على قدرة المبحوثين على الفهم والإدراك الحر للحدث من خلال (إدراك النتائج المترتبة على الحدث– تحديد الحدث الرئيس والأحداث الفرعية –استخلاص المفاهيم المرتبطة بالحدث)؟

فروض الدراسة:

يتمثل الفرض الرئيسي للدراسة في:

"يؤثر عرض الأخبار بطريقة النشرات الإخبارية في الصحف الإلكترونية على إدراك وتذكر الشباب الجامعي للمعلومات أكثر من عرضها بالنصوص المقروءة".

ويتفرع من هذا الفرض عدة فروض فرعية، هي:

1 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة (التجريبية- الضابطة) في متوسطات التذكر المغلق تبعًا لاختلاف أسلوب عرض الأخبار لصالح النشرات الإخبارية.

2 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة (التجريبية- الضابطة) في متوسطات الإدراك المغلق تبعًا لاختلاف أسلوب عرض الأخبار لصالح النشرات الإخبارية.

3 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة (التجريبية- الضابطة) في متوسطات التذكر الحر تبعًا لاختلاف أسلوب عرض الأخبار لصالح النشرات الإخبارية.

4 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة (التجريبية- الضابطة) في متوسطات الإدراك الحر تبعًا لاختلاف أسلوب عرض الأخبار لصالح النشرات الإخبارية.

مفاهيم الدراسة:

- **النشرات الإخبارية:**

نشر المعلومات أو الأخبار من خلال الاعتماد على العرض المرئي لها عبر الإنترنت.[34]

كما يمكن تعريف النشرات الإلكترونية بأنها مجموعة الأخبار العاجلة والمهمة المرتبطة ذات الصلة بموضوع معين والتي يتم تقديمها إلى الجمهور بهدف الاطلاع عليها وزيادة المعرفة بها.[35]

- **إدراك المعلومات:**

يقصد بإدراك المعلومات بانها تلك العملية التي تستهدف فهم واستيعاب المعلومات المقدمة والمتعلقة بموضوع معين.[36]

- **الصحف الإلكترونية:**

يمكن تعريف الصحيفة الإلكترونية بأنها الإصدار الرقمي من الصحف التقليدية، والتي تعمل كمصدر منفصل أو كنسخة مباشرة من دورية مطبوعة تنشر على الإنترنت أيضاً.[37]

نوع الدراسة:

تقع هذه الدراسة ضمن الدراسات شبه التجريبية، التي تهتم بدراسة ووصف أثر استخدام الصحف الإلكترونية المصرية للنشرات الإخبارية على إدراك الجمهور للمعلومات بالتطبيق على صحيفة اليوم السابع، والتأثيرات المعرفية والوجدانية الناتجة عن العمليات الإدراكية لدى المبحوثين، من أجل التوصل إلى براهين علمية ونتائج يمكن تعميمها والتنبؤ بها في دراسة الظاهرة الحالية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي، والذي يساعد على التحكم في متغيرات الدراسة والقياس الدقيق للفروض، حيث تعد تلك الدراسة من الدراسات شبه التجريبية. وقد تم تطبيق المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين، إحداهما تجريبية، وأخرى ضابطة؛ لاختبار تأثيرات استخدام الصحف الإلكترونية المصرية للنشرات الإخبارية على إدراك الشباب الجامعي للمعلومات ولتحديد المتغيرات المؤثرة في وجود فروق في تمثيل المعلومات بين الذين تعرضوا للتجربة والذين لم يتعرضوا.

شروط المنهج التجريبي:[38]

حتى يكون المنهج شبه التجريبي ناجحاً يجب أن يستوفي عددًا من الشروط، هي:

الضبط التجريبي: وهو التحكم الكمي الدقيق في المتغيرات والتي من الممكن أن تصنف المتغيرات إلى متغير مستقل لقياس أثره، وتابع لملاحظته قبل وبعد التدخل أثناء التجربة.

استخدام مجموعتين متكافئتين: وهاتين المجموعتين هما المجموعة التجريبية والتي تتعرض للتغير المستقل، والمجموعة الضابطة والتي يتم مقارنتها بالمجموعة التجريبية.

معالجة التجربة: والتي تعني تعريض مجموعة تجريبية لمتغير مستقل، ومن ثم مقارنة أدائها بعد التجربة قياسا على المجموعة الضابطة.

التقويم: ومن خلاله يتبن أثر المتغير المستقل على المجموعة التجريبية سواء أكان هذا التأثير تأثيراً إيجابياً أم تأثيراً سلبياً.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب الجامعي بوصفهم أكثر فئات المجتمع استخداماً للإنترنت، وقد اهتمت الدراسة بالتركيز على فئة الشباب وتلك الفئة العمرية التي تعد أكثر الفئات تعرضًا لمستجدات التقنيات التكنولوجية، حيث جعلتهم أكثر متابعة للجديد في وسائل الإعلام، وهو ما يجعلهم أكثر تعرضاً لمختلف الأشكال الصحفية.

عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على عينة من الشباب الجامعي بكلية الآداب جامعة الإسكندرية قوامها (70) مبحوثًا من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة، وقسمت العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة.

وذلك من خلال تقسيم المبحوثين إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية (35 مفردة) تتعرض للنشرات الإخبارية في موقع صحيفة اليوم السابع ، والمجموعة الثانية (35 مفردة) تتعرض للمادة الإخبارية بالمادة النصية المقروءة فقط، ثم تم إخضاع المبحوثين لمقياس التذكر والإدراك ؛ لرصد تأثير متغير أسلوب عرض المادة الإخبارية على موقع الصحف الإلكترونية على الإدراك والتذكر لدى المجموعتين (التجريبية والضابطة)، اعتمدت الدراسة

شبه التجريبية على بناء مقاييس تسجل فيه الاستجابات المرتبطة بمتغيرات الدراسة، وهذه المقاييس تمثل مجموعة المعرفة المرتبطة بالحدث.

مبررات اختيار العينة:

- اختارت الباحثة عينة الدراسة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة نظرًا لتقاربهم في مستوى التحصيل والإدراك، مع تقاربهم العمري، وتوافق قدرات التحصيل الدراسي.
- يعد اختيار العينة من طلاب الجامعات إطارًا بشرياً مناسبًا لسهولة توزيع العينة عشوائيًا على مجموعات تجريبية.
- أتاح اختيار العينة من طلاب الجامعات ضبط وتحييد تأثير كثير من المتغيرات الوسيطة التي كان من الممكن أن تؤثر في نتائج الدراسة شبه التجريبية؛ لأنهم من مجتمع تتقارب فيه سمات شخصيتهم، وأعمارهم، ونسب ذكائهم.
- كثافة تصفح الطلاب للمواقع الإخبارية، واهتمامه بالقضايا والأحداث التي تعرضها الصحف الإلكترونية، ومن ثم قدرتهم على فهم المتغيرات البحثية وأسئلة المقياس، ومن ثم الإجابة عليها.

عينة المادة الصحفية:

تم اختيار موقع صحيفة اليوم السابع كعينة للصحف الإلكترونية المصرية لاختبار مدى تأثير النشرات الإخبارية على إدراك وتذكر الشباب الجامعي للمعلومات.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية في القضية التي تعالجها الدراسة وهي أثر استخدام الصحف الإلكترونية المصرية للنشرات الإخبارية على إدراك الشباب الجامعي للمعلومات بالتطبيق على صحيفة اليوم السابع.

الحدود الزمانية: تمثلت في إجراء المقابلات التجريبية خلال الفترة من 1-11 – 2023، إلى 30-11-2023، وهو المدى الزمني الذي طبقت فيه الدراسة.

الحدود المكانية: تتمثل في المكان والأفراد الذين تم إجراء الدراسة شبه التجريبية عليهم، وهم طلاب الفرقة الثالثة والرابعة لكلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على مقاييس للتذكر والإدراك من خلال تصميم أداة استبيان لتسجيل المبحوثين إجاباتهم عن أسئلتها، بهدف قياس متغيرات الدراسة شبه التجريبية، والتي تم توظيفها لجمع البيانات المطلوبة من العينة، وتمثلت المقاييس في: (التذكر المغلق، التذكر الحر، الإدراك المغلق، الإدراك الحر، الفهم الدقيق، مقاييس المتغيرات الوسيطة).

الإجراءات المنهجية للتجربة:

تمثلت عينة الدراسة قوامها في (70) مبحوثا من طلاب كلية الآداب جامعة الإسكندرية من الفرقتين الثالثة والرابعة، وقسمت العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، بواقع (35) مبحوثًا في كل مجموعة، وتم عرض النشرات الإخبارية على أفراد المجموعة التجريبية، والتي شملت عدد (50) نشرة إخبارية بالموقع الإلكتروني لصحيفة اليوم السابع، والتي تناولت موضوعات (رياضية، فنية، الاعتداءات على غزة، الأسعار، التعليم، الانتخابات الرئاسية)، أما المجموعة الضابطة فقد تم تعريضها لعدد (50) خبرًا نصيًا مقروءًا من الأخبار التي جاءت بالموقع الإلكتروني لصحيفة اليوم السابع.

جدول رقم (1)

خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	35	50.0
	أنثى	35	50.0
	الإجمالي	**70**	**100.0**
الفرقة	الثالثة	39	55.7
	الرابعة	31	44.3
	الإجمالي	**70**	**100.0**
متوسط دخل الأسرة	أقل من 5 آلاف	14	20.0
	من 5 إلى أقل من 10 آلاف	33	47.1
	10 آلاف فأكثر	23	32.9
	الإجمالي	**70**	**100.0**

توضح بيانات الجدول السابق خصائص عينة الدراسة حيث تساوت العينة بين الذكور والإناث بنسبة (50.0%) لكل منهما، وذلك حتي تتمكن الباحثة من ضبط التجربة واستبعاد متغير النوع –كمتغير وسيط- من التأثير في عملية التذكر والإدراك، كما تنوعت العينة بين طلاب الفرقة الثالثة بنسبة (55.7%)، والرابعة بنسبة (44.3%)، كما عكست العينة مستويات الدخل المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة جاءت فئة « من 5 إلى أقل من 10 آلاف » في المرتبة الأولى بنسبة (47.1%)، بينما جاءت فئة «10 آلاف فأكثر » في المرتبة الثانية بنسبة (32.9%)، فيما جاءت فئة « أقل من 5 آلاف» في المرتبة الثالثة بنسبة (20.0%).

اختبار الصدق والثبات:

في إطار توظيف منهج المسح الإعلامي للجمهور للتحقق من فروض الدراسة، وتم إجراء الاختبارات التالية لتأكد من صدق وثبات مقاييس الدراسة:

إجراءات الصدق: ويقصد به صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، حيث تتمكن أداة البحث من تحقيق أهداف الدراسة، ومن ثم ارتفاع مستوى الثقة فيما يتوصل إليه البحث من نتائج يمكن تعميمها. وقد سعت الدراسة للتحقق من صدق أداة الدراسة من خلال

عرض مقياس على مجموعة من المحكمين الأكاديميين في مجال الإعلام وعلم النفس[39]، وأجريت التعديلات المطلوبة بناء على توجيهاتهم.

الاختبار القبلي: طبقت الدراسة اختبار قبلي من خلال التطبيق الأولى Test-Pre للمقياس على عينة عشوائية ضمت 10% من العينة وهي سبعة مبحوثين، وتم استخدام أسلوب إعادة الاختبار بعد أسبوع من التطبيق الأول للمقياس على نفس المبحوثين، ثم مقارنة نتائج المقابلتين، وكانت قيمة معامل الثبات هي0,79، وبناء على هذه النتيجة تم تعديل صياغة بعض الأسئلة، واستبعاد الأسئلة التي تتسم بالغموض، أو شديدة الصعوبة، أو تحتمل تفسيرات مختلفة.

اختبار الثبات Stability: ويقصد باختبار الثبات مدى ثبات النتائج التي يتوصل إليها بتكرار القياس على الخاصية ذاتها، والذي يقاس من خلال حساب مدى الارتباط بين درجات القياس التي يحصل عليها عبر التطبيقات المختلفة للمقياس، وتم استخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach' Alpha الذي يستخدم لتحليل ثبات المقاييس Reliability Analysis بتقدير الاتساق الداخلي بين العبارات المكونة للمقياس عن طريق حساب متوسط الارتباطات بين عبارات المقياس، للتأكد من صلاحية مقاييس الاستبيان، من حيث الاتساق الداخلي والثبات، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.828) وهي قيمة مرتفعة لثبات مقاييس الدراسة وقبولها.

خطوات إجراء التجربة:

قسمت الباحثة عينة الدراسة إلى مجموعتين، إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، من خلال تعريض المجموعة التجريبية للنشرات الإخبارية -من موقع جريدة اليوم السابع- حول موضوعات معينة، وتعريض المجموعة الضابطة لمعلومات نصية مكتوبة حول الموضوعات ذاتها، وذلك لاختبار علاقة المتغير المستقل(النشرات الإخبارية في الصحف الإلكترونية) بالمتغير التابع (إدراك وتذكر الشباب الجامعي للمعلومات)، مع مراعاة السيطرة على المتغيرات الوسيطة.

وتم إجراء التجربة في معمل الحاسب الآلي الخاص بكلية الآداب جامعة الإسكندرية، وذلك خلال شهر نوفمبر 2023 حيث تم تعريض مجموعة من المشاركين في التجربة لمحتوى النشرات الإخبارية، وبعد الانتهاء من التعرض أجاب المبحوثون على استمارة الاستبانة التي تشتمل على مقاييس (التذكر المغلق، التذكر الحر، الإدراك المغلق، الإدراك الحر، مقاييس المتغيرات الوسيطة، الفهم الدقيق)، بهدف اختبار تأثير عرض المعلومات عن طريق النشرة الإخبارية على معدل فهم وتذكر المبحوثين، حيث تعرضت المجموعة الأولى للأخبار النصية المقروءة فقط، والمجموعة الثانية للنشرة الإخبارية على موقع صحيفة اليوم السابع.

متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات الدراسة في متغيرات مستقلة (النشرات الإخبارية) تؤثر في المتغير التابع (إدراك الشباب الجامعي للمعلومات)، ومتغيرات وسيطة وتتمثل في سمات عينة الدراسة الديموجرافية (النوع- الفرقة- المستوى الاقتصادي)، التعرض المسبق للنشرات الإخبارية.

ضبط التجربة:

استخدمت الباحثة عدة أساليب لضبط التجربة ومنع التشويش والعوامل الخارجية التي يمكن أن تؤثر على المبحوثين، تم التحكم في السمات الديموجرافية من حيث السن والمستوى التعليمي، من خلال اختيار عينة من الفرقة الثالثة والرابعة، وذلك لتقارب السن والمستوى التعليمي لديهم، كما تم الحكم في متغير النوع من خلال اختيار عينة يساوي فيها عدد الإناث لعدد الذكور، أما التعرض المُسبق فقد تم التحكم فيه باختيار نشرات إخبارية لم يتعرض لها المبحوثون، وللتأكد من عدم تعرض العينة للنشرات الإخبارية تم سؤالهم إذا ما تعرضوا لها من قبل أم لا؟ وتم استبعاد الذين سبق لهم التعرض.

ويمكن توضيح متغيرات الدراسة من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (2)

متغيرات الدراسة

متغيرات مستقلة	متغيرات وسيطة	المتغير التابع
النشرات الإخبارية في الصحف الإلكترونية المصرية بالتطبيق على موقع اليوم السابع	**الدراسة الديموجرافية (النوع- الفرقة- المستوى الاقتصادي). التعرض المسبق**	**تذكر وإدراك الشباب الجامعي لمحتوى النشرات الإخبارية.**

مقاييس الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم استمارة استقصاء مكونة من عدة مقاييس لقياس المتغيرات التابعة، بالإضافة إلى البيانات الشخصية، واستعانت في ذلك بمؤشرات قياس العمليات الإدراكية، وتضمنت الاستمارة المقاييس الآتية:

أولاً: **المقياس المغلق للتذكر**: لمعرفة كم المعلومات التي تم تخزينها.

ثانيًا: المقياس المغلق للفهم والإدراك: لمعرفة مدى قدرة المبحوثين على فهم الحدث وإدراكه، حيث يتضمن أسئلة مغلقة تتضمن الفهم والتفسير أي حول كيفية الحدث وأسباب وقوعه والنتائج المترتبة عليه؛ لأن معرفة دوافع الحدث والنتائج المترتبة عليه تعد دليلًا على فهم المبحوث للخبر.

ثالثًا: مقياس التذكر الحر: لمعرفة قدرة المبحوث على استرجاع المعلومات، لأن قياس كم المعلومات التي يتذكرها المبحوث من التجربة يوضح درجة تأثير النشرات الإخبارية، وحددت الباحثة ثلاثة معايير للتذكر الحر:

- تذكر الأماكن المرتبطة بالخبر الوارد في النشرة الإخبارية.
- تذكر الزمن والتوقيتات المرتبطة بالخبر في النشرة الإخبارية.
- تذكر الأشخاص الفاعلة في الخبر الوارد في النشرة الإخبارية.

رابعًا: مقياس الإدراك الحر: الإدراك له ثلاثة معايير (تحديد الحدث الرئيسي والأحداث الفرعية – إدراك النتائج المترتبة على الحدث – استخلاص المفاهيم المرتبطة بالحدث).

وفيما سيأتي عرض لنتائج اختبار هذه المقاييس من خلال نتائج الدراسة التجريبية.

نتائج الدراسة شبه التجريبية:

أولاً: مقياس التذكر المغلق:

وتم قياسه من خلال ستة عبارات مغلقة لكل عبارة منها ثلاث بدائل للإجابة؛ بحيث تعطي درجة واحدة للإجابة الأقل في التذكر وهي "نادرًا" ثم درجتين للإجابة بـ "إلى حد ما"، ثم ثلاث درجات للإجابة بـ "موافق" أو "دائمًا"، وذلك لقياس قدرة المبحوث على تذكر المعلومات الأساسية للنشرات الإخبارية، وتم عمل مقياس تجميعي تتكون من (18) درجات مقسمة على ثلاثة مستويات المستوى المنخفض، والمستوى المتوسط، والمستوى المرتفع، وذلك طبقًا للجدول الآتي:

جدول رقم (3)

مقياس التذكر المغلق	النقاط	الدرجات
مستوى تذكر منخفض	من 6- 10	1
مستوى تذكر متوسط	من 11-14	2
مستوى تذكر مرتفع	18-15	3

وتم تجديد هذا المقياس لأن تذكّر المعلومات المهمة أو ربطها، أو استدعائها وقت الحاجة إليها من أهم الأمور التي تشكل صعوبة كثيرة، لكثرة المعلومات والمدخلات الانشغالات التي في العقل، لذا قامت الباحثة بوضع مجموعة من العبارات تقيس قدرة المبحوثين على تذكّر المعلومات بصورة فعالة.

جدول رقم (4) مقياس التذكر المغلق للمجموعة التجريبية (التي تعرضت للنشرات الإخبارية) بالتطبيق على صحيفة اليوم السابع

	دائماً		إلى حد ما		نادراً		المتوسط	الانحراف	الوزن
	ك	%	ك	%	ك	%	الحسابي	المعياري	النسبي
أعرف جيدًا تفاصيل الأخبار التي شاهدتها في النشرة الإخبارية	17	48.6	8	22.9	10	28.6	2.2000	.51856	73.33
أتذكر أسماء الشخصيات الرئيسية في النشرة الإخبارية	26	74.3	8	22.9	1	2.9	2.7143	.77024	90.47
أتذكر الأحداث الرئيسية في النشرة الإخبارية	18	51.4	14	40.0	3	8.6	2.4286	.65465	80.95
تساعدني المؤثرات المستخدمة في تذكر الموضوعات الواردة في النشرة الإخبارية	24	68.6	6	17.1	5	14.3	2.5429	.83314	84.75
تساعدني طريقة العرض المرئية في النشرة على تذكر تفاصيل الأخبار الواردة	25	71.4	4	11.4	6	17.1	2.5409	.98134	84.74
بعض الأخبار التي شاهدتها في النشرات الإخبارية لا أتذكر تفاصيلها	14	40.0	12	34.3	9	25.7	2.1429	.84515	71.42

تشير بيانات الجدول السابق إلى مقياس التذكر المغلق للمجموعة التجريبية (التي تعرضت للنشرات الإخبارية) بالتطبيق على صحيفة اليوم السابع، حيث جاءت كالآتي:

أكد غالبية المجموعة التجريبية على أنه يتذكر أسماء الشخصيات الرئيسية في النشرة الإخبارية وذلك بنسبة (74.3%)، بينما أجاب (22.9%) بأنه موافق إلى حد ما، في حين أجاب (2.9%) من المبحوثين بأنه نادرًا ما يتذكر أسماء الشخصيات، وجاء المستوى العام لهذا المقياس في المرتبة الأولى بالمتوسط الحسابي (2.7143)، ووزن نسبي (90.47%).

ويرجع ارتفاع نسبة تذكر أسماء الشخصيات الرئيسية إلى أن الأسماء مجردة لكن رؤية الوجوه يمكن تذكرها بسهولة ويوجد في المخ منطقة مختصة بتذكر الوجوه، وهو ما يتوفر في النشرات الإخبارية.

أكد غالبية المجموعة التجريبية على أن المؤثرات المستخدمة تساعده في تذكر الموضوعات الواردة في النشرة الإخبارية وذلك بنسبة (68.6%)، بينما أجاب (17.1%) بأنه موافق إلى حد ما، في حين أجاب (14.3%) من المبحوثين بأنه نادرًا ما تساعده المؤثرات في تذكر

الموضوعات، وجاء المستوى العام لهذا المقياس في المرتبة الثانية بالمتوسط الحسابي (2.5429)، ووزن نسبي (84.75%).

أشار غالبية المجموعة التجريبية إلى أن طريقة العرض المرئية في النشرة تساعده على تذكر تفاصيل الأخبار الواردة وذلك بنسبة (71.4%)، بينما أجاب (11.4%) بأنه موافق إلى حد ما، في حين أجاب (17.1%) من المبحوثين بأنه نادرًا ما تساعده طريقة العرض على تذكر الأخبار، وجاء المستوى العام لهذا المقياس في المرتبة الثالثة بالمتوسط الحسابي(2.5429)، ووزن نسبي (84.74%).

أوضح غالبية المجموعة التجريبية أنه يتذكر الأحداث الرئيسية في النشرة الإخبارية وذلك بنسبة (51.4%)، بينما أجاب (40.0%) بأنه موافق إلى حد ما، في حين أجاب (8.6%) من المبحوثين بأنه نادرًا ما يتذكر الأحداث الرئيسية، وجاء المستوى العام لهذا المقياس في المرتبة الرابعة بالمتوسط الحسابي (2.4286)، ووزن نسبي (80.95%).

وافق (48.6%) من المجموعة التجريبية على أنه يعرف جيدًا تفاصيل الأخبار التي شاهدها في النشرة الإخبارية، بينما أجاب (22.9%) بأنه موافق إلى حد ما، في حين أجاب (28.6%) من المبحوثين بأنه نادرًا ما يعرف تفاصيل الأخبار التي شاهدها، وجاء المستوى العام لهذا المقياس في المرتبة الخامسة بالمتوسط الحسابي (2.2000)، ووزن نسبي (73.33%).

أوضح (40.0%) من المجموعة التجريبية أنه لا يتذكر تفاصيل بعض الأخبار التي شاهدها في النشرات الإخبارية، بينما أجاب (34.3%) بأنه موافق إلى حد ما، في حين أجاب (25.7%) من المبحوثين بأنه نادرًا ما ينسى تفاصيل بعض الأخبار، وجاء المستوى العام لهذا المقياس في المرتبة السادسة بالمتوسط الحسابي (2.1429)، ووزن نسبي (71.42%).

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء ما أشارت إليه دراسات الذاكرة من أنّ هناك ثلاثة عمليات رئيسية لعمل الذاكرة، وهي:

1- التشفير: ويرتبط بكيفية تعلم وفهم المعلومات، عند الربط بين المعاني والمشاعر، والتي يشار إليها بالتشفير الدلالي، والتي من المرجح أن يتذكرها لاحقًا.

2- التخزين: ويُعنى به كم المعلومات التي يتم حفظها في الدماغ، وأين، وإلى متى.

3- الاسترجاع: يشير إلى كيفية الوصول إلى المعلومات في ذاكرتك.

وتختلف قدرة استرجاع المعلومات وفقًا لنوع "الذاكرة قصيرة المدى (STM) والذاكرة طويلة المدى (LTM)" التي يتم تخزين المعلومات بها، وتشير الذاكرة قصيرة المدى إلى الجزء من الدماغ الذي يخزن فيه المعلومات مؤقتًا، من حوالي 15 إلى 30 ثانية، في حين تصل ذاكرة المدى الطويل إلى سنوات أو عقود، ويعتقد كثير من الباحثين أن الذاكرة البشرية تشبه إلى حد كبير تصوير فيلم فيديو ليتم تسجيل أهم أحداث الحياة، وتخزينها ليتم الاحتفاظ بها، إلاّ أنّ الأبحاث تبين مدى تعقيد ذاكرة العقل البشري.

ويرجع ارتفاع نسبة التذكر لدى المجموعة التجريبية التي تعرضت للنشرات الإخبارية إلى ما تتميز به النشرات الإخبارية من عرض الأخبار بالصوت والصورة وسرد القصص وهو ما يزيد من تذكر وحفظ المعلومات، حيث يؤدي ذلك إلى إنشاء ارتباط أقوى مع المعلومات التي يحاول المبحوث تذّكرها.

إضافة إلى التعرض المباشر إلى المعلومات والقصص الإخبارية التي يتم نشرها من قبل الصحف الإلكترونية والتي تقوم بتناول الموضوعات والأحداث الجارية، مما يؤدي إلى زيادة مستوى وعي الجمهور بما يتم عرضها من معلومات وأخبار دون وجود أي تدخل نقدي من الجمهور إلى تلك المعلومات حيث يتم إدراك المعلومات المقدمة من وجهة نظر الصحيفة الإلكترونية، خاصة في ظل وجود التفاعلية الموجودة بين الجمهور والقائم بالاتصال. (40)

وتساعد نشرات الأخبار بالصحف الإلكترونية على زيادة معرفة الشباب والمراهقين بمجريات الأحداث سواء في المجتمع المحلي أو في الدول الخارجية من خلال التقديم المستمر لتلك المعلومات بشكل تفصيلي.

كما تسهم نشرات الأخبار في تقديم المعلومات بأسلوب سهل ومبسط كما هو الحال عند الاستعانة بالانفوجراف والرسوم البيانية في عرض المعلومات مما يزيد من قدرة الشباب على استيعاب المعلومات والأخبار المنشورة. (41)

جدول رقم (5)

مستويات التذكر المغلق للمجموعة التجريبية

مستويات التذكر	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مرتفع	**18**	**51.4**	**2.4857**	**.56211**
متوسط	**16**	**45.7**		
منخفض	**1**	**2.9**		
الإجمالي	**35**	**100.0**		

تشير بيانات الجدول السابق إلى مستويات التذكر المغلق للمجموعة التجريبية (التي تعرضت لأخبار النشرات الإخبارية) بالتطبيق على صحيفة اليوم السابع، حيث جاء مستوى التذكر المرتفع في المرتبة الأولى بنسبة (51.4%)، بينما جاء مستوى التذكر المتوسط في المرتبة الثانية بنسبة (45.7%)، فيما جاء مستوى التذكر المنخفض في المرتبة الثالثة بنسبة (2.9%)، ويشير المتوسط الحسابي إلى فئة مستوى التذكر المرتفع حيث بلغ (2.4857)، وذلك بنسبة مئوية (82.85%).

وتتفق هذه النتيجة ما أشارت إليه دراسات **(كوسلين، شورتز، وبنكر)** من أن المحتوى الخبري الذي يشمل قدرًا من العناصر المرئية كما في حالة النشرات الإخبارية في الصحف الإلكترونية، أسهل بكثير في التخزين داخل العقل البشري من المحتويات غير المرئية، ومن ثم فهي أسهل في الاسترجاع والتذكر.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه **نظرية تمثيل المعلومات،** المستخدمة في الإطار النظري لهذه الدراسة، والتي تفترض أن معالجة المعلومات البصرية أو المرئية يتم بشكلٍ متزامن مع المعلومات اللفظية، وأن المعلومات البصرية تدعم عملية التذكر والاحتفاظ بالمعلومات اللفظية، وهذا ما تحققه النشرات الإخبارية التي تدعم عملية تذكر خصائص الأشياء والأحداث بجمعها بين المعلومات المرئية والمعلومات اللفظية وبما تقدمها من إمكانية جذب المتلقي في الأحداث.

كما تدعم هذه النتيجة ما أشارت إليه **نظرية تمثيل المعلومات** في أن التأثيرات المعرفية ودرجات إدراك وفهم الأشياء والأحداث تختلف باختلاف وسائط وأدوات عرض المعلومات، حيث إن كل طريقة من طرق عرض المعلومات تتمتع بخصائص فريدة ومميزة لها، كما أن كل طريقة يتعامل العقل البشري مع مخرجاتها بأسلوب مختلف تمامًا مما ينتج عنه مستوى إدراك وفهم مختلف.

جدول رقم (6) مقياس التذكر المغلق للمجموعة الضابطة (التي تعرضت لأخبار مقروءة فقط) بالتطبيق على صحيفة اليوم السابع

	دائماً		إلى حد ما		نادراً		المتوسط	الانحراف	الوزن
	ك	%	ك	%	ك	%	الحسابي	المعياري	النسبي
أعرف جيدًا تفاصيل الأخبار التي قرأتها في موقع اليوم السابع	11	31.4	16	45.7	8	22.9	2.0857	.74247	69.52
أتذكر أسماء الشخصيات الرئيسية الواردة في الخبر	16	45.7	15	42.9	4	11.4	2.3429	.68354	78.09
أتذكر الأحداث الرئيسية الواردة في الخبر	8	22.9	18	51.4	9	25.7	1.9714	.70651	65.71
تساعدني الصور المصاحبة في تذكر الموضوعات الواردة في الخبر	16	45.7	16	45.7	3	8.6	2.3714	.72761	79.04
تساعدني طريقة العرض على تذكر تفاصيل الأخبار الواردة	10	28.6	12	34.3	13	37.1	1.9143	.81787	63.80
الأخبار التي قرأتها في موقع اليوم السابع لا أتذكر محتواها	5	14.3	17	48.6	13	37.1	1.7714	.68966	59.04

تشير بيانات الجدول السابق إلى مقياس التذكر المغلق للمجموعة الضابطة (التي تعرضت لأخبار مقروءة فقط) بالتطبيق على صحيفة اليوم السابع، حيث جاءت كالآتي:

أكد غالبية المجموعة الضابطة على أن الصور المصاحبة تساعده في تذكر الموضوعات الواردة في الخبر وذلك بنسبة (45.7%)، بينما أجاب (45.7%) بأنه موافق إلى حد ما، في حين أجاب (8.6%) من المبحوثين بأنه نادرًا ما تساعده الصور في تذكر الموضوعات،

وجاء المستوى العام لهذا المقياس في المرتبة الأولى بالمتوسط الحسابي (2.3714)، ووزن نسبي (79.04%).

أوضح غالبية المجموعة الضابطة أنه يتذكر أسماء الشخصيات الرئيسية الواردة في الخبر وذلك بنسبة (45.7%)، بينما أجاب (42.9%) بأنه موافق إلى حد ما، في حين أجاب (11.4%) من المبحوثين بأنه نادرًا ما يتذكر أسماء الشخصيات الواردة في الخبر، وجاء المستوى العام لهذا المقياس في المرتبة الثانية بالمتوسط الحسابي (2.3429)، ووزن نسبي (78.09%).

كشف (31.4%) من المجموعة الضابطة أنه يعرف جيدًا تفاصيل الأخبار التي قرأها في موقع اليوم السابع، بينما أجاب (45.7%) بأنه موافق إلى حد ما، في حين أجاب (22.9%) من المبحوثين بأنه نادرًا ما يعرف تفاصيل الأخبار التي قرأها، وجاء المستوى العام لهذا المقياس في المرتبة الثالثة بالمتوسط الحسابي (2.0857)، ووزن نسبي (69.52%).

أوضح (22.9%) من المجموعة الضابطة أنه يتذكر الأحداث الرئيسية الواردة في الخبر، بينما أجاب (51.4%) بأنه موافق إلى حد ما، في حين أجاب (25.7%) من المبحوثين بأنه نادرًا ما يتذكر الأحداث الرئيسية، وجاء المستوى العام لهذا المقياس في المرتبة الرابعة بالمتوسط الحسابي (1.9714)، ووزن نسبي (65.71%).

وافق (28.6%) من المجموعة الضابطة على أن طريقة العرض تساعده على تذكر تفاصيل الأخبار الواردة، بينما أجاب (34.3%) بأنه موافق إلى حد ما، في حين أجاب (37.1%) من المبحوثين بـ "نادرًا"، وجاء المستوى العام لهذا المقياس في المرتبة الخامسة بالمتوسط الحسابي (1.9143)، ووزن نسبي (63.80%).

أوضح نسبة (14.3%) من المجموعة الضابطة أن الأخبار التي قرأها في موقع اليوم السابع لا يتذكر محتواها، بينما أجاب (48.6%) بأنه موافق إلى حد ما، في حين أجاب (37.1%) من المبحوثين بأنه نادرًا ما ينسى الأخبار التي قرأها، وجاء المستوى العام لهذا المقياس في المرتبة السادسة بالمتوسط الحسابي (1.7714)، ووزن نسبي (59.04%).

جدول رقم (7) مستويات التذكر المغلق للمجموعة الضابطة

مستويات التذكر	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مرتفع	9	25.7	2.0286	.70651
متوسط	18	51.4		
منخفض	8	22.9		
الإجمالي	35	100.0		

تشير بيانات الجدول السابق إلى مستويات التذكر المغلق للمجموعة الضابطة (التي تعرضت لأخبار النشرات الإخبارية) بالتطبيق على صحيفة اليوم السابع حيث جاء مستوى التذكر المتوسط في المرتبة الأولى بنسبة (51.4%)، بينما جاء مستوى التذكر المرتفع في المرتبة الثانية بنسبة (25.7%)، فيما جاء مستوى التذكر المنخفض في المرتبة الثالثة بنسبة

(22.9%)، ويشير المتوسط الحسابي إلى فئة مستوى التذكر المتوسط حيث بلغ (2.0286)، وذلك بنسبة مئوية (67.61%).

ثانيًا: المقياس المغلق للفهم والإدراك:

يشير مصطلح الإدراك إلى العمليات العقلية عالية المستوى المتضمنة في اكتساب المعرفة والفهم، وهي إحدى وظائف الدماغ التي تشمل عمليات التفكير، والتذكّر، والمعرفة، والحكم، وحل المشكلات، وتشمل عملية الإدراك اللغة، والتخطيط، والخيال، والإدراك، وعلاوة على ذلك فإنّ عملية الإدراك تشمل جميع عمليات الوعي واللاوعي التي يمكن من خلالها جمع العلوم والمعرفة.

وتم قياسه من خلال ثمان عبارات لكل عبارة ثلاث بدائل للإجابة؛ وذلك لقياس قدرة المبحوث على تفسير المحتوى، بحيث تعطي درجة واحدة للإجابة الأقل في الإدراك وهي "نادرًا" ثم درجتين للإجابة بـ "إلى حد ما"، ثم ثلاث درجات للإجابة بـ "موافق" أو "دائمًا"، وذلك لقياس قدرة المبحوث على إدراك وفهم المعلومات الأساسية للنشرات الإخبارية، ومن ثم فإن محصلة هذا المقياس تتكون من (24) درجات مقسمة على ثلاثة مستويات المستوى المنخفض، والمستوى المتوسط، والمستوى المرتفع، وذلك طبقًا للجدول الآتي:

جدول رقم (8) المقياس المغلق للفهم والإدراك

المقياس المغلق للفهم والإدراك	النقاط	الدرجات
مستوى إدراك مرتفع	من 8- 13	1
مستوى إدراك متوسط	من 14- 19	2
مستوى إدراك منخفض	من 20 -24	3

وتتضمن عملية الإدراك عدداً من العمليات العقلية، حيث يبدأ العقل بتحويل المدخلات الحسية مثل المعلومات المرئية أو المسموعة إلى إشارات عصبية يمكن للدماغ فهمها واتخاذ الإجراء المناسب، وفي المقابل عدم التركيز على التفاصيل غير المهمة والبسيطة وإشغال التفكير والتركيز بما هو مفيد ومهم ليساعد في عملية حفظ المعلومات، وفهمها، وإدراكها.

وأحيانًا ينسى الشخص أثناء قيامه بعرض قصة معينة بعض التفاصيل ليملأها بتفاصيل أخرى لتكتمل القصة وتكون ذات معنى وتحفظ في الذاكرة، ثم تأتي مرحلة تخزين واستعادة المعلومات، وتعد الذاكرة أهم ما في عملية الإدراك وهي المسؤولة عن المعلومات اللي ينساها أو يتذكرها الشخص أو كيفية تذكرها.

جدول رقم (9) مقياس الإدراك المغلق للمجموعة التجريبية (التي تعرضت للنشرات الإخبارية) بالتطبيق على صحيفة اليوم السابع

	دائماً		إلى حد ما		نادراً		المتوسط	الانحراف	الوزن
	ك	%	ك	%	ك	%	الحسابي	المعياري	النسبي
أتناقش في تفاصيل النشرة الإخبارية مع أصدقائي	24	68.6	7	20.0	4	11.4	2.5714	.69814	85.70
ألخص أهم وأبرز الموضوعات الرئيسية في ذهني	13	37.1	9	25.7	13	37.1	2.0000	.87447	66.66
مخاطبة جميع الحواس أثناء التعرض مما يساعد في العملية الإدراكية	26	74.3	7	20.0	2	5.7	2.6857	.73106	89.51
بعض النشرات الإخبارية التي شاهدتها لا يعجبني محتواها	14	40.0	15	42.9	6	17.1	2.2286	.73106	74.28
أقارن بين طريقة العرض في النشرة الإخبارية على مواقع الصحف والنشرات الإخبارية في القنوات الفضائية	18	51.4	12	34.3	5	14.3	2.3714	.73106	79.04
أفكر باستمرار في الأحداث والموضوعات التي شاهدتها في النشرة الإخبارية	24	68.6	6	17.1	5	14.3	2.5429	.74134	84.75
استرجع دلالات الصورة المصاحبة للنشرة الإخبارية	14	40.0	11	31.4	10	28.6	2.1143	.83213	70.47
التعرض للمحتوى أكثر متعة وجاذبية لاعتمادها على تقنيات الذكاء الاصطناعي	28	80.0	2	5.7	5	14.3	2.6571	.81684	88.56

تشير بيانات الجدول السابق إلى مقياس الإدراك المغلق للمجموعة التجريبية (التي تعرضت للنشرات الإخبارية) بالتطبيق على صحيفة اليوم السابع، حيث جاءت كالآتي:

أكد غالبية المجموعة التجريبية على أن مخاطبة جميع الحواس أثناء التعرض تساعد في العملية الإدراكية وذلك بنسبة (74.3%)، بينما أجاب (20.0%) بأنه موافق إلى حد ما، في حين أجاب (5.7%) من المبحوثين بأنه نادرًا ما تساعد مخاطبة الحواس في العملية الإدراكية، وجاء المستوى العام لهذا المقياس في المرتبة الأولى بالمتوسط الحسابي (2.6857)، ووزن نسبي (89.51%).

أكد غالبية المجموعة التجريبية على أن التعرض للمحتوى أكثر متعة وجاذبية لاعتمادها على تقنيات الذكاء الاصطناعي وذلك بنسبة (80.0%)، بينما أجاب (5.7%) بأنه موافق إلى حد ما، في حين أجاب (14.3%) من المبحوثين بـ"نادرًا"، وجاء المستوى العام لهذا المقياس في المرتبة الثانية بالمتوسط الحسابي (2.6571)، ووزن نسبي (88.56%).

أشار غالبية المجموعة التجريبية إلى أنه يتناقش في تفاصيل النشرة الإخبارية مع أصدقاءه وذلك بنسبة (68.6%)، بينما أجاب (20.0%) بأنه موافق إلى حد ما، في حين أجاب (11.4%) من المبحوثين بأنه نادرًا ما، وجاء المستوى العام لهذا المقياس في المرتبة الثالثة بالمتوسط الحسابي (2.5714)، ووزن نسبي (85.70%).

أكد غالبية المجموعة التجريبية على أنه يفكر باستمرار في الأحداث والموضوعات التي شاهدها في النشرة الإخبارية وذلك بنسبة (68.6%)، بينما أجاب (17.1%) بأنه موافق إلى حد ما، في حين أجاب (14.3%) من المبحوثين بـ"نادرًا"، وجاء المستوى العام لهذا المقياس في المرتبة الرابعة بالمتوسط الحسابي (2.5429)، ووزن نسبي (84.75%).

كشف (51.4%) من المجموعة التجريبية أنه يقارن بين طريقة العرض في النشرة الإخبارية على مواقع الصحف والنشرات الإخبارية في القنوات الفضائية، بينما أجاب (34.3%) بأنه موافق إلى حد ما، في حين أجاب (14.3%) من المبحوثين بأنه نادرًا ما يقارن طريقة العرض، وجاء المستوى العام لهذا المقياس في المرتبة الخامسة بالمتوسط الحسابي (2.3714)، ووزن نسبي (79.04%).

أوضح (40.0%) من المجموعة التجريبية أن بعض النشرات الإخبارية التي شاهدتا لا يعجبه محتواها، بينما أجاب (42.9%) بأنه موافق إلى حد ما، في حين أجاب (17.1%) من المبحوثين بـ"نادرًا"، وجاء المستوى العام لهذا المقياس في المرتبة السادسة بالمتوسط الحسابي (2.2286)، ووزن نسبي (74.28%).

كشف (40.0%) من المجموعة التجريبية أنه يسترجع دلالات الصورة المصاحبة للنشرة الإخبارية، بينما أجاب (31.4%) بأنه موافق إلى حد ما، في حين أجاب (28.6%) من المبحوثين بأنه نادرًا ما، وجاء المستوى العام لهذا المقياس في المرتبة السابعة بالمتوسط الحسابي (2.1143)، ووزن نسبي (70.47%).

أشار نسبة (37.1%) من المجموعة التجريبية أنه يلخص أهم وأبرز الموضوعات الرئيسية في ذهنه، بينما أجاب (25.7%) بأنه موافق إلى حد ما، في حين أجاب (37.1%) من

المبحوثين بأنه نادرًا ما يلخص الموضوعات في ذهنه، وجاء المستوى العام لهذا المقياس في المرتبة الثامنة بالمتوسط الحسابي (2.0000)، ووزن نسبي (66.66%).

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء ما يمكن أن تسهم به النشرات الإخبارية في التأثير على كيفية إدراك الجمهور للمعلومات الواردة من خلال التركيز على بعض الأطر الإخبارية في معالجة وشرح الخبر إلى الجمهور دون غيرها من الجوانب الإخبارية مما يؤثر بشكل كبير على كيفية إدراك الجمهور للموضوع أو الخبر المنشور بما يتفق مع وجهة نظر القائم بالاتصال في تلك النشرات الإلكترونية.

كما تسهم النشرات الإخبارية في التأثير بشكل مباشر على إدراك الجمهور للمعلومات وذلك من خلال أسلوب تقديم المعلومات خاصة فيما يتعلق بالأخبار العاجلة وأنها من الأخبار المهمة والتي ينبغي التعرض لها مما يزيد من نسبة التعرض إلى ذلك النوع من الأخبار، حيث يهتم الجمهور بشكل عام بالاهتمام بذلك النوع من الأخبار دون غيرها، خاصة مع التهيئة النفسية للجمهور بأن ذلك من الأخبار المهمة ينعكس بشكل كبير على درجة استيعاب المعلومات المقدمة.[42]

وقد قسم REHMAN مستويات إدراك الشباب للنشرات الإخبارية الإلكترونية إلى: [43]

1- الإدراك المتعلق بالأخبار والمعلومات التي تبثها النشرات الإلكترونية حيث يقوم القارئ بالتفاعل المباشر مع المحتوى الخبري المنشور، وذلك بعد استيعاب وفهم الأخبار المنشورة، حيث يقوم بالتعليق أو المشاركة أو اثارة الإعجاب الخبر.

2- المستوى الثاني المتعلق بإدراك وفهم التعليقات التابعة للأخبار المنشورة حيث يبدي الشباب اهتماما كبيرا ببعض التعليقات الواردة من قادة الرأي والمتعلقة ببعض الأخبار، إضافة إلى أن بعض الشباب قد يسعي إلى البحث عن التعليقات التي تتفق مع وجهة نظرة مما يؤدي إلى تقويه وجهة نظره المتعلقة بالقضايا المطروحة التي تعرضها النشرة الإلكترونية، حيث أثبت بعض الدراسات أن الجمهور يميل بشكل كبير إلى اعتناق آراء الأصدقاء والمعارف وذلك بسبب مصداقية تلك الفئة لديه، وهو ما يعرف بالإدراك ثنائي المرحلة، حيث يتعرض قادة الرأي أو الأصدقاء والمعارف إلى النشرات الإلكترونية ومن ثم يقومون بتكون وجهة نظر عينة ثم يقومون بالتعبير عن تلك وجهة النظر من خلال التعليقات والتي يتأثر بها بعض الفئات الذي يشاهدون تلك التعليقات.

جدول رقم (10) مستويات الإدراك والفهم المغلق للمجموعة التجريبية

مستويات الفهم	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مرتفع	19	54.3	2.4571	.50543
متوسط	16	45.7		
منخفض	-	-		
الإجمالي	35	100.0		

تشير بيانات الجدول السابق إلى مستويات الإدراك والفهم المغلق للمجموعة التجريبية (التي تعرضت لأخبار النشرات الإخبارية) بالتطبيق على صحيفة اليوم السابع، حيث جاء مستوى الإدراك المرتفع في المرتبة الأولى بنسبة (54.3%)، بينما جاء مستوى الإدراك المتوسط في المرتبة الثانية بنسبة (45.7%)، فيما جاء مستوى الإدراك المنخفض في المرتبة الثالثة بنسبة (%)، ويشير المتوسط الحسابي إلى فئة مستوى الإدراك المرتفع حيث بلغ (2.4571)، وذلك بنسبة مئوية (81.90%).

وقد بينت نتائج دراسة **(Chen, M. 2022)**، حول نشرات الأخبار بالصحف الإلكترونية وإدراك الشباب للمعلومات، دراسة حالة على الصحف الإلكترونية الصينية أن من أهم العوامل التي تؤثر بشكل غير مباشر على إدراك الشباب للمعلومات هو طريقة تصميم ووضع الأخبار في النشرة الإلكترونية والتي تؤدي إلى جذب الجمهور إلى قراءة الأخبار إضافة إلى أهمية التصميم في سهولة وصول القارئ إلى المواضيع بسهولة ويسر.

كما بينت نتائج دراسة **(Ahn, H. 2022)**، حول أثر نشرات الأخبار بالصحف الإلكترونية على إدراك القراء للمعلومات، أن تأثير إدراك الجمهور للمعلومات مرتبط بشكل كبير على مدى رؤية الجمهور لموضوعية وعدم تحيز الصحيفة الإلكترونية في معالجة القصص الإخبارية، حيث إن التحيز في معالجة الأخبار يعرض الصحيفة للنقد ومن ثم يؤدي إلى عدم تقبل الجمهور لمعالجتها للموضوعات الإخبارية بسبب التحيز.

جدول رقم (11) مقياس الإدراك المغلق للمجموعة الضابطة (التي تعرضت لأخبار مقروءة فقط) بالتطبيق على صحيفة اليوم السابع

	دائماً		إلى حد ما		نادراً		المتوسط	الانحراف	الوزن
	ك	%	ك	%	ك	%	الحسابي	المعياري	النسبي
أتناقش في تفاصيل الأخبار التي قرأتها مع أصدقائي	10	28.6	17	48.6	8	22.9	2.0571	.72529	68.56
ألخص أهم وأبرز الموضوعات الرئيسية في ذهني	17	48.6	11	31.4	7	20.0	2.2857	.78857	76.18
أقارن بين طريقة العرض في موقع اليوم السابع والمواقع الأخرى	12	34.3	15	42.9	8	22.9	2.1143	.75815	70.47
الأخبار التي قرأتها أحيانا لا أفهم محتواها	9	25.7	16	45.7	10	28.6	1.9714	.74698	65.71
أفكر باستمرار في الأحداث والموضوعات التي قرأتها في الأخبار	14	40.0	11	31.4	10	28.6	2.1143	.83213	70.47
استرجع دلالات الصورة المصاحبة للخبر	12	34.3	13	37.1	10	28.6	2.0571	.80231	68.56
يترسخ في ذهني عناصر الإبراز كالصورة والألوان أثناء القراءة	14	40.0	13	37.1	8	22.9	2.1714	.78537	72.37
سهولة وبساطة اللغة وطريقة السرد التي يقدم بها المحتوى	13	37.1	12	34.3	10	28.6	2.0857	.81787	69.52

تشير بيانات الجدول السابق إلى مقياس الإدراك المغلق للمجموعة الضابطة (التي تعرضت لأخبار مقروءة فقط) بالتطبيق على صحيفة اليوم السابع، حيث جاءت كالآتي:

كشف (48.6%) من المجموعة الضابطة أنه يلخص أهم وأبرز الموضوعات الرئيسية في ذهنه، بينما أجاب (31.4%) بأنه موافق إلى حد ما، في حين أجاب (20.0%) من المبحوثين بـ "نادرًا"، وجاء المستوى العام لهذا المقياس في المرتبة الأولى بالمتوسط الحسابي (2.2857)، ووزن نسبي (76.18%).

أوضح (40.0%) من المجموعة الضابطة أنه يترسخ في ذهنه عناصر الإبراز كالصورة والألوان أثناء القراءة، بينما أجاب (37.1%) بأنه موافق إلى حد ما، في حين أجاب

(22.9%) من المبحوثين بـ "نادرًا"، وجاء المستوى العام لهذا المقياس في المرتبة الثانية بالمتوسط الحسابي (2.1714)، ووزن نسبي (72.37%).

يرى (34.3%) من المجموعة الضابطة أنه يقارن بين طريقة العرض في موقع اليوم السابع والمواقع الأخرى، بينما أجاب (42.9%) بأنه موافق إلى حد ما، في حين أجاب (22.9%) من المبحوثين بـ "نادرًا"، وجاء المستوى العام لهذا المقياس في المرتبة الثالثة بالمتوسط الحسابي (2.1143)، ووزن نسبي (70.47%).

كشف نسبة (40.0%) من المجموعة الضابطة أنه يفكر باستمرار في الأحداث والموضوعات التي قرأتها في الأخبار، بينما أجاب (31.4%) بأنه موافق إلى حد ما، في حين أجاب (28.6%) من المبحوثين بـ "نادرًا"، وجاء المستوى العام لهذا المقياس في المرتبة الرابعة بالمتوسط الحسابي (2.1143)، ووزن نسبي (70.47%).

وافق (37.1%) من المجموعة الضابطة على سهولة وبساطة اللغة وطريقة السرد التي يقدم بها المحتوى، بينما أجاب (34.3%) بأنه موافق إلى حد ما، في حين أجاب (28.6%) من المبحوثين بـ "نادرًا"، وجاء المستوى العام لهذا المقياس في المرتبة الخامسة بالمتوسط الحسابي (2.0857)، ووزن نسبي (69.52%).

أوضح (28.6%) من المجموعة الضابطة أنه يتناقش في تفاصيل الأخبار التي قرأها مع أصدقائه، بينما أجاب (48.6%) بأنه موافق إلى حد ما، في حين أجاب (22.9%) من المبحوثين بـ "نادرًا"، وجاء المستوى العام لهذا المقياس في المرتبة السادسة بالمتوسط الحسابي (2.0571)، ووزن نسبي (68.56%).

كشف (%) من المجموعة الضابطة أنه يسترجع دلالات الصورة المصاحبة للخبر، بينما أجاب (37.1%) بأنه موافق إلى حد ما، في حين أجاب (28.6%) من المبحوثين بـ "نادرًا"، وجاء المستوى العام لهذا المقياس في المرتبة السابعة بالمتوسط الحسابي (2.0571)، ووزن نسبي (68.56%).

أشار نسبة (25.7%) من المجموعة الضابطة أنه أحيانا لا يفهم محتوى الأخبار التي قرأها، بينما أجاب (45.7%) بأنه موافق إلى حد ما، في حين أجاب (28.6%) من المبحوثين بـ "نادرًا"، وجاء المستوى العام لهذا المقياس في المرتبة الثامنة بالمتوسط الحسابي (1.9714)، ووزن نسبي (65.71%).

جدول رقم (12) مستويات الفهم والإدراك المغلق للمجموعة الضابطة

مستويات الفهم	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مرتفع	9	25.7	2.1143	.63113
متوسط	21	60.0		
منخفض	5	14.3		
الإجمالي	35	100.0		

تشير بيانات الجدول السابق إلى مستويات الفهم والإدراك المغلق للمجموعة الضابطة (التي تعرضت لأخبار النشرات الإخبارية) بالتطبيق على صحيفة اليوم السابع، حيث جاء مستوى الإدراك المتوسط في المرتبة الأولى بنسبة (60.0%)، بينما جاء مستوى الإدراك المرتفع في المرتبة الثانية بنسبة (25.7%)، فيما جاء مستوى الإدراك المنخفض في المرتبة الثالثة بنسبة (14.3%)، ويشير المتوسط الحسابي إلى فئة مستوى الإدراك المتوسط حيث بلغ (**2.1143**)، وذلك بنسبة مئوية (70.47%).

المحور الثاني: المقياس الحر للتذكر والإدراك:

مقياس التذكر الحر:

لقياس مستوى التذكر الحر تم طرح سؤال مفتوح طلب فيه من المبحوثين محاولة تذكر ما يستطيعون تذكره من معلومات وتفاصيل، من المحتوى الذي تعرض له والمتعلق بالمكان والزمان والأشخاص، حيث قامت الباحثة بوضع مقياس عبارة عن عدة أسئلة مفتوحة تستهدف الكشف عن مستويات الفهم والتذكر لدى المجموعتين (التجريبية والضابطة) لمضمون النشرات الإخبارية في موقع صحيفة اليوم السابع، وذلك من خلال عدد من المعايير المتصلة بالتذكر وهي (تذكر الزمن والتوقيتات المرتبطة بالخبر –تذكر الأماكن المرتبطة بالخبر –تذكر الأشخاص الفاعلة في الخبر).

وتم حساب درجات التذكر الحر كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (13)

درجة التذكر	النقاط	مستوى التذكر
لا يتذكر أية معلومة أو ذكر معلومات خاطئة.	صفر	منخفض
إجابة مشوشة غير دقيقة.	1	
تذكر معلومة واحدة فقط.	2	متوسط
تذكر بعض المعلومات الموجودة في المحتوى.	3	
تذكر النقاط الأساسية في المحتوى.	4	مرتفع
تذكر معظم المعلومات الموجودة في المحتوى.	5	

المعيار الأول: التذكر الحر "للأماكن الرئيسة والفرعية المرتبطة بالحدث":

جدول رقم (14) نتائج مقياس التذكر الحر للأماكن الرئيسة والفرعية الواردة في المادة الإخبارية للتجربة (التجريبية- الضابطة)

مستوى التذكر الحر	النقاط	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تذكر مرتفع		43	61.4	2.4000	.82357
تذكر متوسط		12	17.1		
تذكر منخفض		15	21.4		
المجموع		70	100.0		

توضح بيانات الجدول السابق أن الغالبية العظمى من المبحوثين المشاركين في التجربة حصلوا على درجة تذكر مرتفعة حيث بلغت نسبة (61.4%) وذلك في المرتبة الأولى، بينما المبحوثين الذين حصلوا على درجة تذكر منخفضة في المرتبة الثانية بنسبة (21.4%)، في حين جاءت نسبة المبحوثين ممن حصلوا على درجة تذكر متوسطة في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (17.1%)، وهذا يشير إلى زيادة درجة الانتباه والتركيز بشكلٍ عامٍ لدى المبحوثين عينة الدراسة.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة أمل خطاب (2020) حول استخدام تطبيقات الإعلام الغامر في المواقع الصحفية الإلكترونية، حيث أشارت إلى أن من حصلوا على درجة تذكر متوسطة في المرتبة الثانية بنسبة (26,7%) في حين من حصلوا على درجة تذكر منخفضة في المرتبة الثالثة بنسبة (16,6%).

جدول رقم (15) علاقة أسلوب عرض المحتوى الإخباري بمستوى التذكر الحر للأماكن الرئيسة والفرعية الواردة في المادة الإخبارية للتجربة (التجريبية- الضابطة)

مستوى التذكر الحر		درجة التذكر الحر للأماكن الرئيسية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		منخفض	متوسط	مرتفع		
المجموعة التجريبية (التي تعرضت للنشرات الإخبارية)	ك	3	4	28	2.7143	.62174
	%	8.6	11.4	80.0		
المجموعة الضابطة (التي تعرضت للأخبار المقروءة)	ك	12	8	15	2.0857	.88688
	%	34.3	22.9	42.9		
المجموع	ك	15	12	43		
	%	21.4	17.1	61.4		

توضح بيانات الجدول السابق ارتفاع نسبة مستوى التذكر المرتفع في المجموعة التجريبية (التي تعرضت للنشرات الإخبارية) حيث بلغت (80.0%)، عن نسبتها في المجموعة الضابطة (التي تعرضت للأخبار المقروءة) التي بلغت (42.9%)، في حين يقل عدد من أحرزوا تذكرًا منخفضًا في المجموعة التجريبية حيث بلغ (8.6%)، ويرتفع في مجموعة المجموعة الضابطة (التي تعرضت للأخبار المقروءة) حيث بلغ (34.3%)، أيضًا ارتفاع نسبة مستوى التذكر المتوسط في المجموعة الضابطة حيث بلغ (22.9%)، عن نسبته في

المجموعة التجريبية حيث بلغ (11.4%)، وربما يرجع ذلك إلى أن النشرات الإخبارية تتطلب نشاطًا وتفاعلًا من قبل المستخدم الذي يشاهد محتوى مرئيًا يستخدم فيه حواس السمع والبصر ويتجول بذهنه ومخيلته في مضمون الحدث والمحيط الداخلي للحدث، مما يتطلب درجة تركيز عالية تساعده على تحقيق مستويات مرتفعة من تذكر الأماكن المرتبطة بالخبر، في حين أن الخبر النصي المقروء يعرض بشكلٍ تقليدي ويحتاج إلى مزيد من الجهد للقراءة، فربما تنخفض درجات تركيز المتلقي نتيجة عوامل خارجية أو أسباب عديدة تؤدي إلى انخفاض أو ربما تشتيت درجة تركيزه، وبالتالي تنخفض درجة تذكر الأماكن المرتبطة بالحدث المعروض بأسلوب النص المقروء في حين ترتفع في النشرات الإخبارية.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود تباين في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستويات التذكر بسبب اختلاف طريقة عرض الأخبار، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي تعرضت للنشرات الإخبارية (2.7143) وهو يشير إلى مستوى مرتفع جدًا من التذكر وذلك بنسبة مئوية بلغت (90.47%)، وبلغ للمجموعة الضابطة التي تعرضت للأخبار المقروءة (2.0857) وهو يشير إلى مستوى متوسط من التذكر وذلك بنسبة مئوية بلغت (69.52%).

ومما سبق يمكن القول أن قدرة المبحوثين على التذكر الحر للأماكن الرئيسة والفرعية المرتبطة بالحدث تزداد في المجموعة التجريبية التي تعرضت للنشرات الإخبارية عنها في المبحوثين لدى المجموعة الضابطة التي تعرضت فقط للنص المقروء.

المعيار الثاني: التذكر الحر "لتفاصيل التسلسل الزمني للحدث":

جدول رقم (16) نتائج مقياس التذكر الحر لتفاصيل التسلسل الزمني للحدث الوارد في المادة الإخبارية للتجربة (التجريبية- الضابطة)

مستوى التذكر الحر	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تذكر مرتفع	38	54.3	2.3714	.76464
تذكر متوسط	20	28.6		
تذكر منخفض	12	17.1		
المجموع	70	100.0		

توضح بيانات الجدول السابق أن التذكر المرتفع جاء في المرتبة الأولى بنسبة (54.3%)، وهذا يشير إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين المشاركين في التجربة حصلوا على درجة تذكر مرتفع في تذكر تفاصيل التسلسل الزمني للحدث، بينما جاء التذكر المتوسط في المرتبة الثانية بنسبة (28.6%)، في حين جاءت نسبة المبحوثين ممن حصلوا على درجة تذكر منخفضة في المرتبة الأخيرة بنسبة (17.1%)، ويشير المتوسط الحسابي إلى فئة « التذكر المرتفع » حيث بلغ (2.3714).

جدول رقم (17) علاقة أسلوب عرض المحتوى الإخباري بمستوى التذكر الحر لتفاصيل التسلسل الزمني للحدث الوارد في المادة الإخبارية للتجربة (التجريبية- الضابطة)

مستوى التذكر الحر		درجة التذكر الحر لتفاصيل التسلسل الزمني			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		منخفض	متوسط	مرتفع		
المجموعة التجريبية (التي تعرضت للنشرات الإخبارية)	ك	6	6	23	2.4857	.78108
	%	17.1	17.1	65.7		
المجموعة الضابطة (التي تعرضت للأخبار المقروءة)	ك	6	14	15	2.2571	.74134
	%	17.1	40.0	42.9		
المجموع	ك	12	20	38		
	%	17.1	28.6	54.3		

توضح بيانات الجدول السابق ارتفاع درجة التذكر الحر لتفاصيل التسلسل الزمني للحدث في المجموعة التجريبية التي تعرضت للنشرات الإخبارية حيث بلغ بنسبة (65.7%)، في حين بلغ في المجموعة الضابطة التي تعرضت للأخبار المقروءة نسبة (42.9%)، وربما يرجع ذلك إلى الدور الإيجابي الذي يقوم به المتلقي أثناء متابعته للنشرات الإخبارية، والذي يتيح للمستخدم درجة عالية من الانتباه أثناء عرض تفاصيل الحدث، ومن ثم يتحقق مستوى تركيز عالٍ يساعده على تحقيق مستويات مرتفعة من تذكر التسلسل الزمني للحدث بالمقارنة بأسلوب القراءة التقليدية.

أما التذكر المنخفض فقد تساوى في المجموعتين (التجريبية والضابطة) حيث بلغ (17.1%)، في كل منهما.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود تباين في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستويات التذكر بسبب اختلاف طريقة عرض الأخبار، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (2.4857) وهو يشير إلى مستوى مرتفع من التذكر وذلك بنسبة مئوية بلغت (82.85%)، وبلغ للمجموعة الضابطة التي تعرضت للأخبار المقروءة (2.2571) وهو يشير إلى مستوى متوسط من التذكر وذلك بنسبة مئوية بلغت (75.23%).

ومما سبق يمكن القول أن قدرة المبحوثين على التذكر الحر لتفاصيل التسلسل الزمني للحدث تزداد في المجموعة التجريبية التي تعرضت للنشرات الإخبارية عنها في المبحوثين لدى المجموعة الضابطة التي تعرضت فقط للنص المقروء.

المعيار الثالث: التذكر الحر "للأشخاص الفاعلة في الحدث":

جدول رقم (18) نتائج مقياس التذكر الحر للأشخاص الفاعلة في الحدث الوارد في المادة الإخبارية للتجربة (التجريبية- الضابطة)

مستوى التذكر الحر	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تذكر مرتفع	25	35.7	2.2143	.67872
تذكر متوسط	35	50.0		
تذكر منخفض	10	14.3		
المجموع	70	100.0		

توضح بيانات الجدول السابق أن درجة التذكر المتوسط للأشخاص الفاعلة في الحدث الوارد في المادة الإخبارية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (50.0%)، بينما حقق المبحوثون المشاركون في التجربة درجة التذكر المرتفع في المرتبة الثانية بنسبة (35.7%)، في حين جاءت نسبة المبحوثين ممن حصلوا على درجة تذكر منخفضة في المرتبة الثالثة بنسبة (14.3%)، وهذا مؤشر يدل على زيادة درجة الانتباه والإدراك بشكلٍ عامٍ، ويشير المتوسط الحسابي إلى فئة « تذكر متوسط » حيث بلغ (2.2143) وذلك بنسبة مئوية بلغت (73.80%).

جدول رقم (19) علاقة أسلوب عرض المحتوى الإخباري بمستوى التذكر الحر للأشخاص الفاعلة في الحدث في المجموعتين (التجريبية- الضابطة)

مستوى التذكر الحر		درجة التذكر الحر للأشخاص الفاعلة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		منخفض	متوسط	مرتفع		
المجموعة التجريبية (التي تعرضت للنشرات الإخبارية)	ك	3	15	17	2.4000	.65079
	%	8.6%	42.9%	48.6%		
المجموعة الضابطة (التي تعرضت للأخبار المقروءة)	ك	7	20	8	2.0286	.66358
	%	20.0%	57.1%	22.9%		
المجموع	ك	10	35	25		
	%	14.3%	50.0%	35.7%		

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة مستوى التذكر المتوسط للأشخاص الفاعلة في الحدث في المجموعة الضابطة التي تعرضت للأخبار المقروءة حيث بلغ بنسبة (57.1%)، في حين بلغ بنسبة (42.9%) في المجموعة التجريبية، والعكس في مستوى التذكر المرتفع حيث بلغ (48.6%) في المجموعة التجريبية، في حين بلغ بنسبة (22.9%) في المجموعة الضابطة، كما يقل عدد من أحرزوا تذكرًا منخفضًا في المجموعة التجريبية ويرتفع في المجموعة الضابطة، وربما يرجع ذلك إلى أن النشرات الإخبارية تتيح للمتلقي رؤية الأشخاص فعليا داخل الحدث، وبالتالي ترتفع درجة تذكرة لأسماء وسمات وتفاصيل الأشخاص الفاعلة داخل الحدث الذي يتعرض له بدرجة أكبر من قراءته التقليدية للخبر.

وتوضح بيانات الجدول السابق وجود تباين في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستويات تذكر الأشخاص الفاعلة في الخبر، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (2.4000) وهو يشير إلى مستوى مرتفع من التذكر وذلك بنسبة مئوية بلغت (79.99%) وبلغ للمجموعة الضابطة التي تعرضت للأخبار المقروءة (2.0286) وهو يشير إلى مستوى متوسط من التذكر وذلك بنسبة مئوية بلغت (67.61%).

ومما سبق يمكن القول أن قدرة المبحوثين على التذكر الحر للأشخاص الفاعلة في الحدث تزداد في المجموعة التجريبية التي تعرضت للنشرات الإخبارية عن المبحوثين لدى المجموعة الضابطة التي تعرضت فقط للنص المقروء.

رابعًا: مقياس الإدراك الحر:

لقياس مستوى الإدراك الحر تم طرح سؤال مفتوح يتمثل في ذكر ما يستطيع المبحوث تذكره من المحتوى الذي تعرض له والمتعلق بالمكان والزمان والأشخاص، ومجموعة المؤشرات المرتبطة بالإدراك وهي (إدراك النتائج المترتبة على الحدث– تحديد الحدث الرئيس والأحداث الفرعية –استخلاص المفاهيم المرتبطة بالحدث) حيث تمثل في المحتوى الأعمق للحدث والتي تشمل المفاهيم والنتائج.

وتم حساب درجات الإدراك الحر كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (20)

درجة التذكر	النقاط	مستوى التذكر
لا يتذكر أية معلومة أو ذكر معلومات خاطئة.	صفر	منخفض
إجابة مشوشة غير دقيقة.	1	
إدراك وفهم معلومة واحدة فقط.	2	متوسط
إدراك وفهم بعض المعلومات الموجودة في المحتوى.	3	
إدراك وفهم النقاط الأساسية في المحتوى.	4	مرتفع
إدراك وفهم معظم المعلومات الموجودة في المحتوى.	5	

المعيار الأول: تحديد الحدث الرئيسى والأحداث الفرعية:

جدول رقم (21) نتائج مقياس الفهم والإدراك الحر للحدث الرئيس والأحداث الفرعية الواردة في المادة الإخبارية للتجربة (التجريبية- الضابطة)

مستوى الفهم والإدراك الحر	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فهم وإدراك مرتفع	39	55.7	2.4429	.69440
فهم وإدراك متوسط	23	32.9		
فهم وإدراك منخفض	8	11.4		
المجموع	70	100.0		

توضح بيانات الجدول السابق أن درجة الفهم والإدراك المرتفع جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (55.7%)، وهذا يشير إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين المشاركين في التجربة حصلوا على درجة إدراك للحدث الرئيس والأحداث الفرعية في القصة الإخبارية المعروضة، بينما بنسبة (32.9%)، من المبحوثين حققوا درجة فهم وإدراك متوسط، في حين جاءت نسبة المبحوثين ممن حققوا درجة فهم وإدراك منخفض منخفضة في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (11.4%)، وتوضح هذه النتيجة مدى فهم وإدراك واستيعاب المشاركين في التجربة للمحتوى إلى حد كبير وقدرتهم على تحديد الحدث الرئيس والأحداث الفرعية.

ويشير المتوسط الحسابي إلى فئة « فهم وإدراك مرتفع » حيث بلغ (2.4429)، وذلك بنسبة مئوية (81.42%).

جدول رقم (22) علاقة أسلوب عرض المحتوى الإخباري بمستوى الفهم والإدراك الحر للحدث الرئيس والأحداث الفرعية في المجموعتين (التجريبية- الضابطة)

مستوى الفهم والإدراك الحر		درجة إدراك الحدث الرئيس			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		منخفض	متوسط	مرتفع		
المجموعة التجريبية (التي تعرضت للنشرات الإخبارية)	ك	5	6	24	2.5429	.74134
	%	14.3%	17.1%	68.6%		
المجموعة الضابطة (التي تعرضت للأخبار المقروءة)	ك	3	17	15	2.3229	.63906
	%	8.6%	48.6%	42.9%		
المجموع	ك	8	23	39		
	%	11.4%	32.9%	55.7%		

توضح بيانات الجدول السابق أن المجموعة التجريبية التي تعرضت للنشرات الإخبارية قد حققت نسبة أعلى في فهم الحدث الرئيس والأحداث الفرعية حيث جاءت درجة الإدراك المرتفع بنسبة (68.6%)، في حين جاءت بنسبة (42.9%) في المجموعة الضابطة، بينما ترتفع درجة الإدراك المتوسط في المجموعة الضابطة حيث جاءت بنسبة(48.6%) بينما جاءت بنسبة (17.1%) في المجموعة التجريبية.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود تباين في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستويات إدراك الحدث الرئيس والأحداث الفرعية بسبب اختلاف طريقة عرض الأخبار، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي تعرضت للنشرات الإخبارية (2.5429) وهو يشير إلى مستوى مرتفع من الإدراك وذلك بنسبة مئوية بلغت (84.75%)، وبلغ للمجموعة الضابطة التي تعرضت للأخبار المقروءة (2.3229) وهو يشير إلى مستوى متوسط من الإدراك وذلك بنسبة مئوية بلغت (77.42%).

ومما سبق يمكن القول أن قدرة المبحوثين على تحديد "الحدث الرئيس والأحداث الفرعية تزداد في المجموعة التجريبية التي تعرضت للنشرات الإخبارية عن المبحوثين في المجموعة الضابطة التي تعرضت للأخبار المقروءة.

المعيار الثاني: تحديد النتائج المترتبة على الحدث.

جدول رقم (23) نتائج مقياس الفهم والإدراك الحر لتحديد النتائج المترتبة على الحدث الواردة في المادة الإخبارية للتجربة (التجريبية- الضابطة)

مستوى الفهم والإدراك الحر	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فهم وإدراك مرتفع	34	48.6	2.2000	.86141
فهم وإدراك متوسط	16	22.9		
فهم وإدراك منخفض	20	28.6		
المجموع	70	100.0		

توضح بيانات الجدول السابق أن نسبة (48.6%)، من المبحوثين المشاركين في التجربة حققوا درجة مرتفعة في القدرة على تحديد النتائج المترتبة على الحدث في الأخبار محل التجربة، يتبعها نسبة (28.6%)، من المبحوثين الذين حققوا درجة فهم وإدراك منخفض، في حين جاءت نسبة (22.9%) من المبحوثين ممن حققوا درجة فهم وإدراك متوسط في المرتبة الأخيرة، وتؤكد هذه النتيجة إدراك واستيعاب المشاركين في التجربة للمحتوى إلى حد كبير وقدرتهم على فهم وتحديد النتائج المترتبة على الحدث.

جدول رقم (24) علاقة أسلوب عرض المحتوى الإخباري بمستوى الفهم والإدراك الحر لتحديد النتائج المترتبة على الحدث في المجموعتين (التجريبية- الضابطة)

مستوى الفهم والإدراك الحر		درجة إدراك النتائج المترتبة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		منخفض	متوسط	مرتفع		
المجموعة التجريبية (التي تعرضت للنشرات الإخبارية)	ك	11	8	16	2.1429	.87927
	%	31.4%	22.9%	45.7%		
المجموعة الضابطة (التي تعرضت للأخبار المقروءة)	ك	9	8	18	2.2571	.85209
	%	25.7%	22.9%	51.4%		
المجموع	ك	20	16	34		
	%	28.6%	22.9%	48.6%		

توضح بيانات الجدول السابق أن المجموعة الضابطة التي تعرضت للأخبار المقروءة قد حققت نسبة أعلى في فهم وتحديد النتائج المترتبة على الحدث التي حققتها المجموعة التجريبية التي تعرضت للنشرات الإخبارية، في حين يقل عدد من أحرزوا فهمًا منخفضًا في المجموعة الضابطة التي تعرضت للأخبار المقروءة ويرتفع في المجموعة التجريبية، ويلاحظ التساوي في نسبة مستوى الفهم المتوسط في كلا المجموعتين. وهذا يدل على تقارب مستويات القدرة على إدراك وتحديد النتائج المترتبة على الحدث للمجموعتين.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود تباين في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستويات الفهم بسبب اختلاف طريقة عرض الأخبار، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي تعرضت للأخبار المقروءة (2.2571) وهو يشير إلى مستوى مرتفع من الإدراك وذلك بنسبة مئوية بلغت (75.23%)، وبلغ للمجموعة التجريبية التي تعرضت للنشرات الإخبارية (2.1429) وهو يشير إلى مستوى متوسط من الإدراك وذلك بنسبة مئوية بلغت (71.42%).

ومما سبق يمكن القول أن القدرة على تحديد "النتائج المترتبة على الحدث تزداد لدى المبحوثين في المجموعة التجريبية التي تعرضت للنشرات الإخبارية عن المبحوثين في المجموعة الضابطة التي تعرضت للنص المقروء.

المعيار الثالث: الإدراك الحر واستخلاص "المفاهيم المرتبطة بالحدث":

جدول رقم (25) نتائج مقياس الإدراك الحر واستخلاص "المفاهيم المرتبطة بالحدث" الوارد في المادة الإخبارية للتجربة (التجريبية- الضابطة)

مستوى الفهم والإدراك الحر	العدد	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فهم وإدراك مرتفع	16	22.9	2.3286	.82920
فهم وإدراك متوسط	15	21.4		
فهم وإدراك منخفض	39	55.7		
المجموع	70	100.0		

توضح بيانات الجدول السابق أن أكثر من نصف المبحوثين المشاركين في التجربة حققوا درجة فهم وإدراك منخفض للمفاهيم المرتبطة بالحدث والوارد في المادة الإخبارية حيث بلغت (55.7%)، يتبعها نسبة (22.9%)، من المبحوثين الذين حققوا درجة فهم وإدراك مرتفع، في حين جاءت نسبة المبحوثين ممن حققوا درجة فهم وإدراك متوسط في المرتبة الأخيرة بنسبة (21.4%)، وتؤكد هذه النتيجة ضعف إدراك واستيعاب المشاركين للمحتوى إلى حد كبير وضعف قدرتهم على فهم واستخلاص المفاهيم المرتبطة بالحدث، ويشير المتوسط الحسابي إلى فئة « فهم وإدراك متوسط » حيث بلغ (2.3286)، وذلك بنسبة مئوية (77.61%).

جدول رقم (26) علاقة أسلوب عرض المحتوى الإخباري بمستوى الإدراك الحر واستخلاص "المفاهيم المرتبطة بالحدث" في المجموعتين (التجريبية- الضابطة)

مستوى الفهم والإدراك الحر		درجة الفهم والإدراك الحر			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		منخفض	متوسط	مرتفع		
المجموعة التجريبية (التي تعرضت للنشرات الإخبارية)	ك	4	8	23	2.5429	.70054
	%	11.4%	22.9%	65.7%		
المجموعة الضابطة (التي تعرضت للأخبار المقروءة)	ك	12	7	16	2.1143	.90005
	%	34.3%	20.0%	45.7%		
المجموع	ك	16	15	39		
	%	22.9%	21.4%	55.7%		

توضح بيانات الجدول السابق أن المجموعة التجريبية التي تعرضت للنشرات الإخبارية قد حققت نسبة أعلى في مستوى فهم واستخلاص المفاهيم المرتبطة بالحدث عن المجموعة الضابطة التي تعرضت للأخبار المقروءة، في حين يقل عدد من أحرزوا فهمًا منخفضًا في المجموعة التجريبية ويرتفع في المجموعة الضابطة.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود تباين في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستويات الفهم بسبب اختلاف طريقة عرض الأخبار، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي تعرضت للنشرات الإخبارية (2.5429) وهو يشير إلى مستوى مرتفع من الإدراك وذلك بنسبة مئوية بلغت (84.75%)، وبلغ للمجموعة الضابطة التي

تعرضت للأخبار المقروءة (2.1143) وهو يشير إلى مستوى متوسط من الإدراك وذلك بنسبة مئوية بلغت (70.47%).

ومما سبق يمكن القول أن قدرة المبحوثين على الإدراك الحر واستخلاص المفاهيم المرتبطة بالحدث تزداد في المجموعة التجريبية التي تعرضت للنشرات الإخبارية عن المبحوثين لدى المجموعة الضابطة التي تعرضت فقط للنص المقروء.

نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة (التجريبية- الضابطة) في متوسطات التذكر المغلق تبعًا لاختلاف أسلوب عرض الأخبار لصالح النشرات الإخبارية.

جدول رقم (27) الفروق بين المجموعتين (التجريبية- الضابطة) في المقياس العام التذكر المغلق

	العدد	المجموعة	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	اختبار t-test قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
المقياس العام للتذكر المغلق	35	التجريبية	2.4857	.56211	3.166	68	.024	دالة
	35	الضابطة	2.0286	.70651				
اختبار Chi-Square كا2= 5.554a درجة الحرية=2								
مستوى المعنوية = 042. الدلالة = دالة								

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجـود فـروق ذات دلالــة إحصائية بين المبحوثين في المقياس العام للتذكر المغلق تبعاً لمجموعتي الدراسة (التجريبية-الضابطة)، حيث بلغت قيمة t-test (3.166) عند مستوى معنوية (024.) وهي قيمة دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية بالمتوسط الحسابي (2.4857)، مما يشير إلى أن طريقة عرض الخبر بأسلوب النشرات الإخبارية كانت أكثر تأثيرًا في التذكر المغلق من طريقة عرض الخبر بالطريقة النصية المقروءة .

وبتفسير نتائج اختبار كا^2 (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين أو أكثر من المتغيرات الإسمية (المجموعة التجريبية- المجموعة الضابطة) يتضح أن الفروق دالة إحصائيًا حيث بلغت قيمة كا^2 (5.554) عند مستوى معنوية (042.)، وهي دالة لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد تأثير عرض الخبر بأسلوب النشرات الإخبارية في التذكر المغلق أكثر من طريقة عرضه بالطريقة النصية المقروءة.

ومن خلال نتائج اختبارt-test ، واختبار كا^2 (Chi Square Test) يمكن قبول الفرض العلمي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة (التجريبية- الضابطة) في متوسطات التذكر المغلق تبعًا لاختلاف أسلوب عرض الأخبار لصالح النشرات الإخبارية.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة (التجريبية- الضابطة) في متوسطات الإدراك المغلق تبعًا لاختلاف أسلوب عرض الأخبار لصالح النشرات الإخبارية.

جدول رقم (28) الفروق بين المجموعتين (التجريبية- الضابطة) في المقياس العام للإدراك المغلق

	العدد	المجموعة	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	اختبار t-test قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
المقياس العام للإدراك المغلق	35	التجريبية	2.4571	.50543	5.909	68	.005	دالة
	35	الضابطة	2.1143	.63113				
اختبار Chi-Square كا2=8.574a درجة الحرية=2 مستوى المعنوية =.012 الدلالة = دالة								

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجـود فـروق ذات دلالــة إحصائية بين المبحوثين في المقياس العام للإدراك المغلق تبعاً لمجموعتي الدراسة (التجريبية-الضابطة)، حيث بلغت قيمة t-test (5.909) عند مستوى معنوية (.005) وهي قيمة دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية بالمتوسط الحسابي (2.4571)، مما يشير إلى أن طريقة عرض الخبر بأسلوب النشرات الإخبارية كانت أكثر تأثيرًا في الإدراك المغلق من طريقة عرض الخبر بالطريقة النصية المقروءة.

وبتفسير نتائج اختبار كا2 (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين أو أكثر من المتغيرات الإسمية (المجموعة التجريبية- المجموعة الضابطة) يتضح أن الفروق دالة إحصائيًا حيث بلغت قيمة كا2 (8.574) عند مستوى معنوية (.012)، وهي دالة لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد تأثير عرض الخبر بأسلوب النشرات الإخبارية في الإدراك المغلق أكثر من طريقة عرضه بالطريقة النصية المقروءة

ومن خلال نتائج اختبارt-test ، واختبار كا2 (Chi Square Test) يمكن قبول الفرض العلمي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة (التجريبية- الضابطة) في متوسطات الإدراك المغلق تبعًا لاختلاف أسلوب عرض الأخبار لصالح النشرات الإخبارية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة (التجريبية- الضابطة) في متوسطات التذكر الحر تبعًا لاختلاف أسلوب عرض الأخبار لصالح النشرات الإخبارية.

جدول رقم (29) الفروق بين المجموعتين (التجريبية- الضابطة) في المقياس العام التذكر الحر

	العدد	المجموعة	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	اختبار t-test قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
المقياس العام للتذكر الحر	35	التجريبية	2.6143	.62174	6.469	68	.001	دالة
	35	الضابطة	2.3285	.76464				
اختبار Chi-Square كا2= 10.504a درجة الحرية=2 مستوى المعنوية =000. الدلالة = دالة								

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجـود فـروق ذات دلالــة إحصائية بين المبحوثين في المقياس العام للتذكر الحر تبعاً لمجموعتي الدراسة (التجريبية-الضابطة)، حيث بلغت قيمة t-test () عند مستوى معنوية (6.469) وهي قيمة دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية بالمتوسط الحسابي (001.)، مما يشير إلى أن طريقة عرض الخبر بأسلوب النشرات الإخبارية كانت أكثر تأثيرًا في التذكر الحر من طريقة عرض الخبر بالطريقة النصية المقروءة.

وبتفسير نتائج اختبار كا2 (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين أو أكثر من المتغيرات الإسمية (المجموعة التجريبية- المجموعة الضابطة) يتضح أن الفروق دالة إحصائيًا حيث بلغت قيمة كا2 (10.504) عند مستوى معنوية (000.)، وهي دالة لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد تأثير عرض الخبر بأسلوب النشرات الإخبارية في التذكر الحر أكثر من طريقة عرضه بالطريقة النصية المقروءة.

ومن خلال نتائج اختبارt-test ، واختبار كا2 (Chi Square Test يمكن قبول الفرض العلمي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة (التجريبية- الضابطة) في متوسطات التذكر الحر تبعًا لاختلاف أسلوب عرض الأخبار لصالح النشرات الإخبارية.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة (التجريبية- الضابطة) في متوسطات الإدراك الحر تبعًا لاختلاف أسلوب عرض الأخبار لصالح النشرات الإخبارية.

جدول رقم (30) الفروق بين المجموعتين (التجريبية- الضابطة) في المقياس العام الإدراك الحر

	العدد	المجموعة	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	اختبار t-test قيمة T	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig	الدلالة
المقياس العام للإدراك الحر	35	التجريبية	2.5109	.74134	7.195	68	.000	دالة
	35	الضابطة	2.1200	.63906				
اختبار Chi-Square كا2= 9.664a درجة الحرية=2 مستوى المعنوية =005. الدلالة = دالة								

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجـود فـروق ذات دلالــة إحصائية بين المبحوثين في المقياس العام للإدراك الحر تبعاً لمجموعتي الدراسة (التجريبية-الضابطة)، حيث بلغت قيمة t-test (7.195) عند مستوى معنوية (.000) وهي قيمة دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية بالمتوسط الحسابي (2.5109)، مما يشير إلى أن طريقة عرض الخبر بأسلوب النشرات الإخبارية كانت أكثر تأثيرًا في الإدراك الحر من طريقة عرض الخبر بالطريقة النصية المقروءة .

وبتفسير نتائج اختبار كا2 (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين أو أكثر من المتغيرات الإسمية (المجموعة التجريبية- المجموعة الضابطة) يتضح أن الفروق دالة إحصائيًا حيث بلغت قيمة كا2 (9.664) عند مستوى معنوية (.005)، وهي دالة لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد تأثير عرض الخبر بأسلوب النشرات الإخبارية في الإدراك الحر أكثر من طريقة عرضه بالطريقة النصية المقروءة.

ومن خلال نتائج اختبارt-test ، واختبار كا2 (Chi Square Test يمكن قبول الفرض العلمي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة (التجريبية- الضابطة) في متوسطات الإدراك الحر تبعًا لاختلاف أسلوب عرض الأخبار لصالح النشرات الإخبارية.

نتائج الدراسة:

اهتمت هذه الدراسة بقياس أثر استخدام النشرات الإخبارية في الصحف الإلكترونية المصرية على إدراك وتذكر الشباب الجامعي للمعلومات بالتطبيق على صحيفة اليوم السابع وتحليل العلاقة بين اختلاف طريقة وأسلوب عرض وتقديم مضامين القصص الإخبارية على العمليات المعرفية والإدراكية للمتلقي من تذكر وفهم هذه المضامين، من خلال دراسة شبه تجريبية.

كشفت نتائج الدراسة التجريبية عن أن المجموعة التجريبية (التي تعرضت للنشرات الإخبارية) بالتطبيق على صحيفة اليوم السابع كانت أكثر تذكرًا للمعلومات في مقياس التذكر المغلق من المجموعة الضابطة التي تعرضت للمواد الإخبارية عن طريق النص المكتوب المقروء في الصحف الإلكترونية.

وأشارت نتائج الدراسة التجريبية فيما يتعلق بالتأثير الإيجابي للنشرات الإخبارية في الصحف الإلكترونية على العمليات المعرفية المتمثلة في التذكر والإدراك الذي يؤدي إلى الفهم، حيث تفوقت المجموعة التجريبية التي تعرضت للمواد الإخبارية عن طريق النشرات الإخبارية في الصحف الإلكترونية على المجموعة الضابطة التي تعرضت للمواد الإخبارية عن طريق النص المكتوب المقروء في الصحف الإلكترونية، حيث إن نمط النشرات الإخبارية يساعد الفرد على التفاعل والتعايش والانتباه لأحداث القصة الإخبارية وعدم اقتصار دوره على القراءة فقط، حيث يتفاعل بنشاط واهتمام لمتابعة تسلسل الأخبار وتفاصيل المعلومات مما يجعله وفقًا لنتائج هذه الدراسة أكثر إدراكا وتذكرًا للمحتوى، وهو ما يتفق مع نتائج الدراسات السابقة في هذا المجال التي تم عرضها سابقًا والتي أكدت على تأثير التعرض للمحتوى المرئي على زيادة نسبة إدراك المشاهدين.

أشارت نتائج الدراسة التجريبية إلى أن المجموعة التجريبية (التي تعرضت للنشرات الإخبارية) بالتطبيق على صحيفة اليوم السابع كانت أكثر إدراكاً للمعلومات في مقياس الإدراك المغلق من المجموعة الضابطة التي تعرضت للمواد الإخبارية عن طريق النص المكتوب المقروء في الصحف الإلكترونية

أكدت نتائج الدراسة التجريبية أن القصص الإخبارية المنتجة بتقنيات النشرات الإخبارية في الصحف الإلكترونية تعزز من قدرات المتلقي على تذكر المحتوى مقارنة باستخدام النص المكتوب المقروء في عرض القصص الإخبارية في الصحف الإلكترونية، حيث أظهرت نتائج اختبارات الفروض قدرة أعلى لدى المتلقين الذي تعرضوا للمواد الخبرية عن طريق النشرات الإخبارية على تذكر التفاصيل المرتبطة بمكان وزمان الحدث إضافة إلى تذكرهم للشخصيات والقوى الفاعلة المرتبطة بذات الحدث.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء الدور الإيجابي الذي يقوم به المتلقي أثناء مشاهدة النشرة الإخبارية، حيث يتطلب نشاطًا وتفاعلًا من قبل المستخدم تتكامل فيه الرؤية مع الإبصار ويزداد التركيز والتخيل ويتجول المتلقي بذهنه في تفاصيل الحدث مما يتطلب درجة تركيز

عالية؛ تساعده على تحقيق مستويات مرتفعة من تذكر الأحداث والأشخاص والأماكن والتسلسل الزمني للخبر، في حين أن النص المكتوب المقروء الذي يعرض بشكل تقليدي ربما تنخفض فيه درجات تركيز القارئ نتيجة عوامل خارجية أو أسباب عديدة تؤدي إلى تشتت درجة تركيزه، ومن ثم تنخفض درجة تذكر الأشخاص والأحداث والأماكن المرتبطة بالحدث الوارد في النص المكتوب المقروء في الصحف الإلكترونية في حين ترتفع في النشرات الإخبارية.

أظهرت نتائج الدراسة التجريبية أن النشرات الإخبارية تسهم في التأثير على كيفية إدراك الجمهور للمعلومات الواردة من خلال التركيز على بعض الأطر الإخبارية في معالجة وشرح الخبر إلى الجمهور دون غيرها من الجوانب الإخبارية مما يؤثر بشكل كبير على كيفية إدراك الجمهور للموضوع أو الخبر المنشور بما يتفق مع وجهة نظر القائم بالاتصال في تلك النشرات الإلكترونية.

أكدت نتائج الدراسة التجريبية أيضًا على أن النشرات الإخبارية تعزز من قدرات المتلقين على فهم المحتوى بشكلٍ أكبر مقارنة بالنص المكتوب المقروء التقليدي في الصحف الإلكترونية، حيث أظهرت نتائج اختبارات الفروض قدرة أعلى لدى المتلقين الذين تعرضوا للقصة بأسلوب النشرات الإخبارية على تحديد الحدث الرئيس والأحداث الفرعية المرتبطة بها بشكلٍ أكبر من المتلقين الذين تعرضوا لنفس القصة الإخبارية بأسلوب النص المكتوب المقروء التقليدي، كما أظهرت قدرتهم على تحديد النتائج المترتبة على الحدث وأيضًا استخلاص المفاهيم الأساسية المرتبطة به بشكلٍ أكبر من زملائهم بالمجموعة الضابطة.

أشارت نتائج الدراسة التجريبية إلى أن تقديم الأخبار بطريقة النشرات الإخبارية يسهم في تقديم العديد من المزايا التي تعد بمثابة إضافة تفاعلية جديدة للصحيفة الإلكترونية، كما تسمح للمحتوى الإخباري للصحيفة أن لا يكون مقيدًا بالنص المكتوب بل يصبح مرئيًا ومعززًا بالفيديو والحركة والصورة والصوت، ورغم ذلك ما زال توظيف هذه التقنية في المواقع الإلكترونية المصرية والعربية في بداياته بالمقارنة بالمواقع الأجنبية.

أشارت النتائج إلى قبول الفرض العلمي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة (التجريبية- الضابطة) في متوسطات التذكر المغلق تبعًا لاختلاف أسلوب عرض الأخبار لصالح النشرات الإخبارية.

أكدت النتائج قبول الفرض العلمي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة (التجريبية- الضابطة) في متوسطات الإدراك المغلق تبعًا لاختلاف أسلوب عرض الأخبار لصالح النشرات الإخبارية.

كشفت النتائج عن قبول الفرض العلمي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة (التجريبية- الضابطة) في متوسطات الإدراك المغلق تبعًا لاختلاف أسلوب عرض الأخبار لصالح النشرات الإخبارية.

توصلت نتائج إلى قبول الفرض العلمي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة (التجريبية- الضابطة) في متوسطات الإدراك الحر تبعًا لاختلاف أسلوب عرض الأخبار لصالح النشرات الإخبارية.

أكدت نتائج الدراسة التجريبية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بمتوسطات المجموعة الضابطة في المقياس العام للتذكر؛ حيث ارتفعت مستويات تذكر الأحداث والأماكن وتوقيتات الحدث والأشخاص الفاعلة، مما يشير إلى أن طريقة عرض الأخبار باستخدام النشرات الإخبارية في الصحف الإلكترونية كان فعّالًا في تحسين معدل التذكر للمتلقين بشكلٍ عامٍ.

توصيات الدراسة:

من خلال استعراض نتائج الدراسة ومناقشتها فإن الدراسة توصي باتباع النقاط التالية حتى يمكن التوسع ورفع كفاءة تطبيق تقنيات النشرات الإخبارية في المواقع الإلكترونية المصرية:

1- نشر تجربة النشرات الإخبارية في المواقع الصحفية الإلكترونية وتوجيه المستخدمين إلى متابعتها والتعامل معها، من خلال إرشاد المستخدم للموقع الإلكتروني للصحيفة لمميزات النشرات الإخبارية وإثارة فضوله للدخول إليها.

2- يجب أن تتم عمليات تحميل المحتوى المرئي في النشرات الإخبارية بسرعة مناسبة لتشجيع المستخدم على الاستجابة لاستخدامها.

3- يجب أن يقدم المحتوى الإخباري المطروح في النشرات الإخبارية قيمة مضافة للمادة الإخبارية ويكون غنيًا بمعلومات وأداء جيد.

4- ضرورة عقد دورات مكثفة للصحفيين والعاملين في المؤسسات الصحفية لتأهيلهم للتعامل مع المحتوى المرئي وإنتاج النشرات الإخبارية، وإرشاد القائمين على إدارة وتطوير المحتوى الرقمي للموقع الإلكتروني للصحيفة، مما يزيد من تحسين مستوى أداء النشرات الإخبارية.

5- التنوع في تقديم محتوى إعلامي مناسبًا لكل المستويات والأعمار، ومتنوع في موضوعاته.

6- تبادل الخبرة والاستفادة من تجارب الدول العربية والأجنبية في مجال استخدام النشرات الإخبارية.

مراجع الدراسة:

(1) - Liu, Bingjie and Zheng Lei. "Analysis of Problems and Trends of Journalism Management and Public Opinion Guidance in China under the New Media Environment." **International Journalism**, vol. 2, 2019, pp. 6-19 (Chinese)

(2) -Huang, H., 2016. Media use, environmental beliefs, self-efficacy, and pro-environmental behavior. **J. Business Res**. 69 (6), p.2206.

(3) - Le Cam, Florence, and David Domingo. (2019). **Crisscrossing Communication Research:** Historical Contexts and Global Perspectives. Taiwan, Linking Books, 2019. P. 5.

(4) Hassan, A. (2023). News bulletins and information perception: An analysis of online newspapers' bulletin role in enhancing audience information perception. **Sage Open**, 8(3), 2158244018792612.

(5) Hagy, R. B. (2023). The correlation between electronic newspapers' news bulletins in covering incidents on audience information perception. **MA Dissertation**, University of Tennessee, Knoxville.

(6) شيرين محمد أحمد أحمد (2023). تأثير تقنية الواقع الافتراضي الغامر على إدراك الشباب الجامعي للأخبار الإلكترونية- دراسة شبه تجريبية. **مجلة البحوث الإعلامية،** كلية الإعلام، جامعة الأزهر. مج 64،ع3، ص ص1271-1338.

(7) Chen, M. (2022). News bulletins in electronic newspapers and youth's perception of information: A case study on China's electronic newspapers. **Doctoral dissertation**, Concordia University.

(8) هاني إبراهيم السمان(2022). أثر الإنفوجرافيک المتعلق بمبادرات التحول الرقمي بالمواقع الإخبارية في فهم وتذكر القراء للمضمون- دراسة شبه تجريبية. **مجلة البحوث الإعلامية،** كلية الإعلام، جامعة الأزهر. مج 61،ع4، ص ص 2287-2364.

(9) Ahn, H. (2022). The effect of online newspapers' bulletins on readers' perception of information, **Doctoral dissertation**, University of Alabama Libraries.

(10) أسماء حمدي قنديل (2022). تأثير القصص المدفوعة بالبيانات على فهم وتذكر الشباب للعناصر الجرافيكية ومقاطع الفيديو المتضمنة بتلك القصص-دراسة شبه تجريبية على عينة من طلاب الجامعات. **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر. مج 61،ع4، ص ص 1991-2034.

(11) فاتن على عبده (2022). تأثير استخدام فن الإنفوجراف بالمواقع الإلكترونية فى تذكر الشباب الجامعى للقضايا الراهنة (دراسة شبه تجريبية). **مجلة بحوث الإعلام والاتصال**, معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال. مج 16, ع16، ص 1-35.

(12) REHMAN, I. (2021). The impact of electronic newspapers' bulletins on youth information perception, **Journal of Community Media**, 8 (35).

(13) إيناس صلاح مصطفى (2021). دور مؤثـــرات التصويـــر الرقمـــى فى إدراک و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب الجامعى "دراسة شبه تجريبيه". **المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال،** كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، جامعة جنوب الوادي، مج 10، ع 10، ص 1-40 .

(14) منال محمد أبو المجد، وعبدالله عبدالرحيم محمد (2020). التوجيه البصري وأثره على إدراك المضمون الاخباري في المواقع الصحفية. دراسة شبه تجريبية. **مجلة البحوث الإعلامية،** كلية الإعلام، جامعة الأزهر. مج 54،ع 45،ج6، ص ص 4091-4136.

(15) أمل محمد خطاب (2020). استخدام تطبيقات الإعلام الغامر في المواقع الصحفية الإلكترونية وتأثيرها في تذكر وفهم القراء لمضمون القصص الإخبارية: دراسة شبه تجريبية. **مجلة البحوث الإعلامية،** كلية الإعلام، جامعة الأزهر. مج 55،ع 55،ج3، ص ص 1447-1496.

(16) هاله غزالي محمد (2023). أثر استخدام الوسائط المتعددة في الإعلانات التلفزيونية على إدراك الشباب الجامعي المصري للمحتوى المقدم: دراسة شبة تجريبية. **مجلة البحوث الإعلامية،** كلية الإعلام، جامعة الأزهر. مج 66،ع3، ص ص 1719-1776.

(17) منة الله كمال موسى دياب (2023). فاعليَّةُ توظيفِ تطبيقاتِ التَّصوير 360 درجةً في تنميةِ مهاراتِ صناعةِ المُحتوَى الإخباريِّ الرَّقميِّ لدى طلابِ كليَّاتِ الإعلامِ- دراسةٌ شبهُ تجريبيَّة. **مجلة البحوث الإعلامية،** كلية الإعلام، جامعة الأزهر. مج 66،ع3، ص ص 1301-1392.

(18) شيماء محسن محمد (2022). العوامل المؤثرة على قبول القراء للإعلانات المطبوعة المدمجة بتقنيات الواقع المعزز " دراسة شبه تجريبية ". **المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال،** كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، جامعة جنوب الوادي، مج 11، ع 11، ص143-173 .

(19) Fanny Lantz ,2021, Exploring the impact of familiarity on the emotional response to acousmatic, sound effects in horror film, Audio Technology, **bachelor's level** 2021, Luleå **University of Technology**, Department of Social Sciences, Technology and Arts, p32.

(20) Bodas, A. (2021). "Investigating the influence of educational media on children's views of conservation ", **A Master's Thesis** Presented to the Faculty of the Department of

Psychological and Brain Sciences Villanova University.

(21) فاطمة فايز عبده (2020). موسيقى «المخدِّرات الرقْمية» التي يتم ترويجها عبر مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في طلاب الجامعة : دراسة شبه تجريبية. **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**, كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية. مج 2020, ع 30، ص 792-830.

(22) Gump-Debarah Louise, The Role of Vivid Language in the perception of Frailness and Other Story Attributes by Readers and Reporters, **Unpublished PH.D**., (University of North Carolina at Chapel Hill, 2020).

(23) Bertleff, S., Fink, G., & Weidner, R. (2017). Attentional capture: Role of top-down

focused spatial attention and the need to search among multiple locations. **Visual Cognition,** 25 (1-3), 326-342.

(24) Gary M. Hardee (2016)**. Immersive Journalism in VR: Four Theoretical Domains for Researching a Narrative** Design Framework University of Texas at Dallas, Richardson, USA ghardee@utdallas.edu.

(25) zard , A., & Atkinson, L. (2015). Putting Environmental Infographics Center Stage: The Role of Visuals at the Elaboration Likelihood Model's Critical Point of Persuasion. **Science communication**, Vol (37)1, 6-33.

(26) - Çeliköz, Nadir; Erisen, Yavuz; Sahin, Mehmet (August 2019). Cognitive Learning Theories with Emphasis on Latent Learning, **Gestalt and Information Processing Theories**. Vol. 9. P,4,

(27) - Çeliköz, N., Erişen, Y., & Şahin, M. (2019). Cognitive learning theories with emphasis on latent learning, Gestalt and information processing theories. **Journal of Educational and Instructional Studies in the World**, 9 (3). ERIC

(28) - Hamamura, Takeshi; Meijer, Zita; Heine, Steven J.; Kamaya, Kengo; Hori, Izumi (2009). "Approach—Avoidance Motivation and Information Processing: A Cross-Cultural Analysis". **Personality and Social Psychology Bulletin**. **35** (4): 454–462.

(29) - G Sucharitha. (2020). **Theory and Implications of Information Processing. In book: Emotion and Information Processing**, A Practical approach (pp.C1-C1). Publisher: Springer

(30)- Zhongrui Wang. (2020). Resistive switching materials for information processing. **Nature Reviews Materials** volume 5, pages173–195

(31) - Shiyang Li. (2018). Enhancing the Locality and Breaking the Memory Bottleneck of Transformer on Time Series Forecasting. **Advances in Neural Information Processing Systems** 32. P.6.

(32)- Linnea C. Ehri. (2017). **Reconceptualizing the Development of Sight Word Reading and Its Relationship to Recoding**. In. Reading Acquisition. 1st edition. Routledge. 1-12.

(33) - iheng Feng, Yunfeng Chen, Jiansong Zhang, Chi Tian, Ran Ren, Tianfang Han, Robert W. Proctor, Human-centred design of next generation transportation infrastructure with connected and automated vehicles: a system-of-systems perspective, **Theoretical Issues in Ergonomics Science**, 10.1080/1463922X.2023.2182003, (1-29),

(34) - Vu, Hong Tien. "The Online Audience as Gatekeeper: The Influence of Reader Metrics on News Editorial Selection." **Journalism**, vol. 15, no. 8, 2014, pp. 1094-110

(35) - Tong, Jingrong. (2019). The Taming of Critical Journalism in China." **Journalism Studies,** vol. 20, no. 1, 2019, pp. 79-96.

(36) - Yin, Liangen and Haiyan Wang. "Undefended Boundaries: From the Perspective of Journalistic Interpretive Communities." **International Journalism**, vol. 9, 2018, pp. 6-24.

(37) - Zelizer, Barbie. (2019). hy Journalism Is About More Than Digital Technology." **Digital Journalism**, vol. 7, no. 3, 2019, pp. 343-50

(38) ديو بولد ب فان دالين، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (**القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية**، 1985)، ص 54.

(39) اسماء السادة المحكمين مرتبين أبجديا:

أ.د/ إبراهيم إبراهيم أحمد، أستاذ علم النفس ووكيل كلية التربية النوعية للتعليم والطلاب، جامعة المنصورة.

أ.د/ سيد أبو زيد، أستاذ علم النفس الإدراكي بكلية الآداب جامعة بنها.

أ.د/ عبد العزيز السيد عبد العزيز، أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام جامعة بني سويف.

أ.د/ فوزي عبد الغني خلاف، أستاذ الصحافة وعميد المعهد العالي للإعلام بالإسكندرية.

أ.د/ محمد سعد، أستاذ الصحافة والنشر، بكلية الآداب، جامعة المنيا.

أ.د/ محمد زين عبد الرحمن، أستاذ الصحافة وعميد المعهد العالي للإعلام بالمنيا.

أ.د/ محمود منصور هيبة، أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام، بكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

(40) - Liu, Yi, et al. "Professional Impact and Job Satisfaction among Chinese Journalists." **Journalism,** vol. 19, no. 9–10, 2018, pp. 1344-62

(41) - Ryfe, David M. "A Practice Approach to the Study of News Production." **Journalism**, vol. 19, no. 2, 2018, pp. 217-33.

(42) - Wohn, Donghee Yvette, and Brian J. Bowe. "Micro Agenda Setters: The Effect of Social Media on Young Adults' Exposure to and Attitude Toward News**."** **Social Media + Society**, Jan. 2016. P.11.

(43) - REHMAN, I. (2021). The impact of electronic newspapers' bulletins on youth information perception, **Journal of Community Media**, 8 (35). p.12.